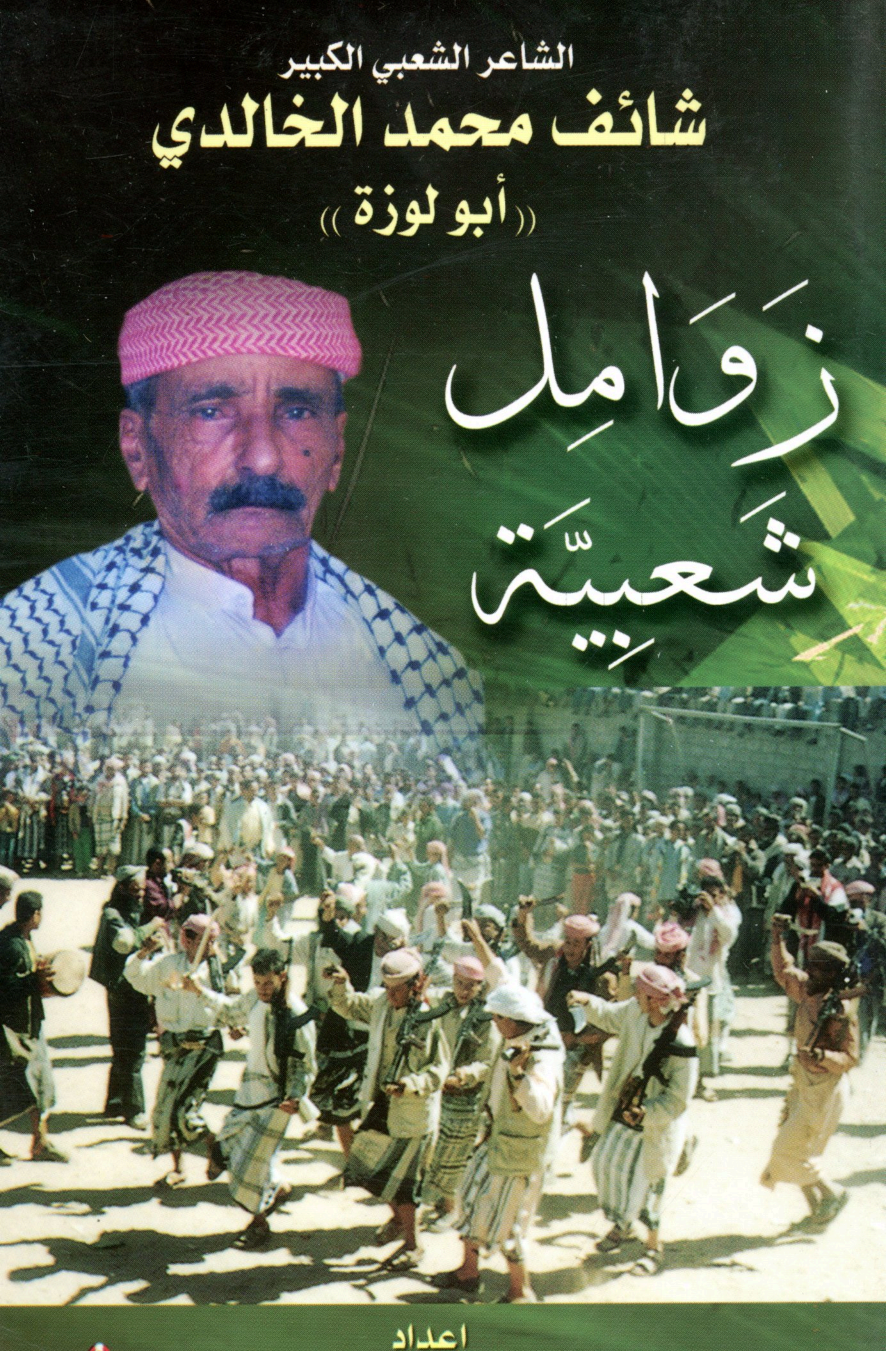
الشاعر الشعبي الكبير

شائف محمد الخالدي

((أبو لوزة))

زَوَامِل شَعبِيَّة



إعداد

د. علي صالح الخلاقي

زوامل شعبية

الشاعر الشعبي الكبير

شائف محمد الخالدي

"أبو لوزة"

زوامل شعبية

إعداد

د.علي صالح الخلاقي







تأسست المكتبة الأم في عدن قبل عام 1890
تأسس المركز في صنعاء عام 1994

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 2008/532

الطبعـــة الأولى 1429هـــ الموافق 2008م

مركز عبادي للدراسات والنشر
ت: 485691/ فاكس: 485692
سيار: 777219617 ص.ب: 662
صنعاء - الجمهورية اليمنية

التنفيذ الطباعـــي: مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء

التنضيد بالكمبيوتر: أوسان علي الخلاقي



شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من أسهم في إخراج هذا العمل إلى النور. وأخص بالذكر رجل الأعمال الشيخ قاسم ثابت العيسائي على دعمه لإصدار هذه المجموعة، وفاءً منه لصديقه الراحل الشاعر الكبير شائف الخالدي ومدفوعاً بموقفه الواعي لأهمية نشر مثل هذه النفائس من تراثنا الشعبي.

كما نشكر كل من قدم لنا شيئاً من هذه الزوامل. وندعو كل من لديه زوامل أخرى لم تضمها هذه المجموعة موافاتنا بها بغية استيعابها في أية طبعة قادمة.

د. علي الخلاقي

تقديم

شائف محمد الخالدي "أبو لوزة"، شاعر شعبي كبير عشق الشعر عشقه للحياة، عاش للشعر وبالشعر، بل يمكن القول إن حياته كانت شعراً.. قصيدة بدأت مع شبابه المبكر وحتى رحيله عن دنيانا.. لم يكن في حياته تجربة أكبر من الشعر الذي شغل حياته وحياة المعجبين به، صاحب ملكة شعرية وصوت مسموع منذ بداياته الشعرية. نقرأ شعره الذي قاله في شبابه فنجده قوياً لا يقل في جودته عن أشعاره المتأخرة، تغنى للمرأة..للأرض للإنسان..للثورة.. للحرية .. للوحدة.. لمظاهر الجمال وقيم العدل والخير.. وهو يعتبر من أشهر الشعراء الشعبيين في بلادنا وأغزرهم إنتاجاً وإبداعاً، طرق مختلف فنون الشعر الشعبي وترك لنا إرثاً ضخماً لم يُنشر منه إلاّ النزر اليسير، إذ لم يصدر له في حياته إلاّ ديوان" وحدة من قرح يقرح". بيد أن أشعاره كانت تنتشر أولاً بأول، وعلى نطاق واسع، بأصوات المطربين الشعبيين، أمثال سالم سعيد البارعي والسيد محضار وبن طويرق وحسين عبدالناصر وبن عطاف وغيرهم، وكان الناس يتلقفونها ويقبلون عليها حال نزولها بواسطة أشرطة الكاسيت.

ومنذ وفاته أواخر عام 1998م، وبدافع الوفاء لهذا الشاعر الفذ، وبتعاون من أسرته وأصدقائه،عملت جاهداً على جمع وتدوين أعماله كاملة، وأثمر هذا الجهد بصدور بعضها، مثل: مساجلات الصنبحي والخالدي، فراسة شاعر ساجل نفسه – حقية ما دار بين القيفي والخالدي من

أشـعار، دسـتور الهـوى والفـن، و مـساجلات الكهـالي والخالدي. وانتهيت من تجهيز بقية أعماله الكثيرة وتهيئتها للنشر، والأمل أن تجد طريقها للنشر تباعاً، بدعم من قبل محبي الشاعر ومن الجهات الرسمية والشعبية لأهميتها في رفد وإثراء المكتبة اليمنية بأروع وأجمل الأشعار لشاعر كبير بحجم الخالد شائف الخالدي. وفي هذا المسعى نقدم في هذا العمل الخالدي متزملاً ومترجزاً، من خلال الحصيلة التي أمكن لنا جمعها من زوامله الكثيرة التي قالها في مراحل وأوقات ومناسبات مختلفة. وهي لا تمثل إلاّ جزءاً يسيراً مما نظمه الخالدي طوال حياته الإبداعية من الزوامل التي لا حصر لها، والتي ذهبت للأسف الشديد بذهاب المناسبات التي نظمت فيها، على كثرتها، دُون أن يلتفت حينها لتدوينها، وإلاّ لشكّلت أكثر من ديوان من أبلغ وأجمل الأشعار، وقد حصلنا على هذه الزوامل من بعض محفوظات الشاعر ومن محبيه وأصدقائه الشعراء ممن تبادل معهم بعض هذه الزوامل في مناسبات مختلفة. ونعرف أن هناك زوامل أخرى لدى بعض الحفظة والمعجبين، وثقتنا كبيرة في أنهم سيوافونا بما لديهم لإضافتها في طبعة لاحقة.

لمحة عن الشاعر

ولد شاعرنا عام 1932م في قرية "الجَاهْ" إحدى قرى القعيطي في الموسطة – يافع،واتجه في ريعان شبابه إلى عدن التي مثلت المحطة الهامة في حياته وشعره، وفيها اختمر وعيه الوطني، وتوسعت معارفه ونهل من مختلف الأفكار والثقافات التي كانت تموج بها عدن ونضج وعيه الوطني والقومي، لاسيما بعد قيام الثورة

المصرية وتأثير الزعيم جمال عبدالناصر في نمو الوعي التحرري ضد قوى الاستعمار وعملائه. وفي عدن برز الخالدي وتشكل صوته الشعري المميز الذي عكس من خلاله الرفض للوجود الاستعماري ولكل صنوف الظلم والعسف والاضطهاد، فتعرض للسجن والطرد من عدن. ويزخر شعره، منذ منتصف الخمسينات من القرن الماضي، بالمواقف والرؤى الوطنية المبكرة التي لا غنى عنها في التأريخ للشعر الشعبي ودوره في شحذ الهمم لمقارعة المستعمر، فقد بشر بالثورة وله العديد من الأشعار الوطنية الكثيرة التي تؤلف ديواناً مستقلاً، وهي تمثل إضافات رائعة إلى مساحة الشعر الوطني الذي عرفناه لغيره من الشعراء أمثال إدريس حنبلة وصالح سحلول وعبدالله هادي سبيت ومسرور مبروك وغيرهم.

انخرط في صفوف الحركة الوطنية اليمنية وتشبع بأفكارها وأصبح شاعراً ومناضلا وطنياً غيوراً تأثر بالأحداث العظام التي شهدها وطننا شمال وجنوبه وكان ممن ساهم في صنعها والانتصار لها ، وفي مقدمتها الحدث العظيم المتمثل بقيام ثورة 26 سبتمبر الخالدة في الشمال، حيث كان ضمن أبناء الجنوب ممن استجابوا لنداء الثورة في تلك الظروف الحرجة والتاريخية عندما تعرضت ثورة 26 سبتمبر للخطر، فالتحق في صفوف الحرس الوطني مدافعاً عن الجمهورية الوليدة في عمليات بطولية في معارك أرحب والحيمتين وجحانة – خولان وغيرها. وعند قيام الثورة المسلحة في الجنوب في أكتوبر 1963م التحق في تشكيلة جبهة الإصلاح اليافعية التي كانت من الفصائل الرئيسية التي تكونت منها الجبهة

القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل، وأسهم في معارك التحرير وكانت قصائده تؤجج المشاعر وتحولها إلى لهب من الغضب المقدس في وجه المحتل، بل إنها كانت تمثل "بيان هام" يفعل ما تعجز عنه عشرات الخطب في التأثر على الجماهير.

ومنذ تحقيق الاستقلال الوطني مروراً بالوحدة وما أعقبها من أحداث أليمة وحتى وفاته في 31 ديسمبر 1998م، ظل الخالدي شاعراً ملتزماً وصاحب موقف، لم يحد عنه قيد أنملة، فازداد بذلك رصيده مكانة وشعبية لدى الحاكم والمحكوم وكانت تصل إليهم كلماته وأشعاره دون استئذان، لأنها كانت تلامس هموم الناس البسطاء وهم غالبية الشعب، وتلسع بسياطها ذوي الضمائر الميتة من رموز الفساد والفيد الذين غاصوا في وحل مصالحهم الضيقة والأنانية وغدروا بأهداف الوحدة العظيمة.

الخالدي في زوامله

يعتبر الزامل من أبرز وأقدم فنون الشعر الشعبي في اليمن، وهو من أهم الفنون الأدبية البديعة المنتشرة حتى اليوم في منطقة يافع، حيث ما تزال صفوف الزامل تنتظم في أفراح الزواج وفي الأعياد وغيرها من المناسبات.

والزامل عبارة عن بيتين أو أكثر من الشعر تُرتجل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حسب مقتضيات الحال، وبأسلوب شعري مكثف يجمع بين البلاغة وقوة المعنى ولا يخلو من الصور الشعرية والتشبيهات والاستعارات ومختلف جماليات الشعر. وقد كان للزوامل دورها في الحروب والفتن القبلية وكذا في المقاومة الوطنية ضد

الاستعمار وفي نقد الأوضاع السياسية وفي الحث على الوحدة وفي الأعراس وفي الترحيب والاستقبال وفي الأعياد واللقاءات الفلكلورية، كتلك التي ما زالت تقام كل عام في بعض مناطق يافع تزامناً مع احتفالات عيد الأضحى المبارك.

تُردد الزوامل بأصوات جماعية، ويصاحبها رقصات البرع التي تؤدى بشكل جماعي قد يزيد أو ينقص عن ثمانية أشخاص، على وقع دقات الطبول أو إيقاعات المرفع أو الطاسة وأنغام الشبابة أو المزمار ويرفع الراقصون الخناجر أو السيوف وينزلونها بحركات موحدة تتميز بالخفة والبراعة وتثير الإعجاب. وقد يتناوب راقصو البرع وتتغير كلمات الزامل وإيقاعاته كلما كانت المسافة أكبر إلى الوجهة التي يتجه إليها موكب الزامل.

يُطلق على الشاعر الذي ينظم أبيات الزامل "المتزمِّل" أو "المترجِّز". وقد يستهل الشاعر زامله بقوله (يقول متزمل، أو يقول مترجِّز)، وتُعرف الزوامل أيضاً بالمراجز ومفردها "مَرْجَزْ". أما المتزمّلين فهم الجموع المنتظمة التي تنقسم إلى قسمين الأول ويردد كلمات البيت الأول والثاني ويردد كلمات البيت الثاني من الزامل وبأصوات مجلجلة صاخبة، وكانت تزداد حدة هذه الأصوات في الحروب والفتن القبلية بهدف إرعاب الخصم وشل معنوياته. فقد كانت الزوامل في العهود القبلية بمثابة إعلان حرب، أو شرارة لإشعال فتيل فتنة جديدة وقد تسهم في إطفاء سعير أخرى كادت تلتهم اليابس والأخضر أو إصلاح ذات البين..الخ.

وشاعرنا الراحل شائف محمد الخالدي أبدع في مختلف الأغراض وطَرَقَ مُختلف المواضيع ونظم وأجاد في

مختلف فنون الشعر الشعبي. وكانت الزوامل من الفنون الشعرية التي أجاد نظمها وأبدع فيها، وبالنظر في موضوعات هذه المجموعة من الزوامل، نجد أنها لا تخرج عن الخط العام الذي اختطه الشاعر في قصائده ومساجلاته الشعرية التي حظيت بقبول واسع قبل الوحدة وبعدها، فهي تعبر ،في مجملها، عن قضايا عامة، لا تخص الشاعر لوحده، بل قضايا الناس من حوله، وهذا ما نلمسه من مضامين زوامله، بدءاً بتلك التي وصلت إلينا من العهد القبلي، حينما اشتهر بلقب شاعر قبيلة "الموسطة" وكانت زوامله وقصائده تفعل فعلها التحريضي المؤثر، ولاسيما في مواجهة تداعيات اغتيال شيخ الموسطة أحمد أبوبكر النقيب.

وفي زوامل مرحلة الاستقلال وحتى تحقيق الوحدة وما تلاها من أحداث نجده مسكوناً بالهم الوطني العام الذي لم يغب عن باله، حتى أن زوامله العديدة في أفراح الزواج المختلفة التي يشارك فيها يغلب عليها تناول الهموم والشجون العامة وإبداء الآراء حولها بصدق وجرأة ووضوح، وهذا ما سيخلص إليه كل من يقرأ هذه المجموعة الثمينة من زوامل الخالدي.

د. علي صالح الخلاقي

زوامل قالها بعد اغتيال الشيخ النقيب

في 10يناير 1963م أغتيل في منزله غدراً الشيخ أحمد أبوبكر النقيب، شيخ الموسطة- نقيب يافع، و هذه الزوامل يحرض فيها الشاعر للقصاص من القتلة والمتآمرين

يــــا الهــــاجس الليلــــه تزَمَّــــل

رَعْنــــي بَــــرَى الــــدنيا سِــــهَاله[1]

والخالــــــدي دكَّــــــى وقيَّــــلْ

والنَّــــصر معنــــا لا مَحَالــــه

حَــــطْ المطــــر والــــسيَّل سَــــيَّلْ

والبَــــرْق مِــــنْ عَــــيْنْ الــــشلاله

وا ذي علــــى الــــسَّيْله تميَّــــل

كُلَّــــن يــــدّور لــــه ظلاله

واليــــوم قــــد شَــــهَّد وهلَّــــلْ

ذي مــــن علــــى حَيْــــد الزُلاله

والمَوْسَــــطهْ عالــــشَّرط لــــوَّل

زرَّه علــــى العاصــــي حِبَالــــه

يــــصبُر لحكُــــم الله ويقبــــل

والحــــق ذي حُكْمَــــهْ عدالــــه

---

[1] رَعَني برى: أي إنني أرى، وتأتي رَعْ للفت الانتباه وتماثلها في لهجة بعض المناطق "شُفْ" أو "شَعْ".

مــن هــو دَنَــبْ مــا اليــوم يرحــل[1]

والاَّ تجَــــازَى فــــي عِمَالــــه

بنَّـــه وقـــع لـــه مثـــل لـــوَّل

مِـــنْ جَيْـــزْ ذي سَـــوَّى فَـــسَالَه[2]

وهذه الزوامل قالها أثناء هجوم الموسطة على منزل البعالي " قاتل النقيب"

يقـــول مُتْرَجِّـــزْ بعَوْلَـــهْ بَهْتَـــري[3]

ذي نجمهـــم فـــوق الثريـــا والهـــلال

يَهْـــلْ المَيَـــازر والنَّـــصَيْل البَنْـــدَري[4]

ذي يكـــسبون العـــز بَـــدّلاق النّـــصَال

ثـــوره مجيـــده فـــاز فيهـــا المـــشتري

لحـــرار ذي رُتْبَـــهْ بميـــدان القتـــال

مـن رأس حيـد الـسَّاق مـن شـاهد وَريْ

قـــال الـــبلا والمـــوت نـــازل عالجبـــال

يـــوم الـــضُبَيْ ظلّـــوا بحـــد العنتـــري

يَـــدْعُوا لِـــبَنْ عـــسكر نـــساهم والعيـــال

أحمـد هـرب وأجْـرَمْ معـه ذِيْ هُـوْ بـري

واصْـــبَحْ مُـــضَيَّع مـــن بـــلاده والحِـــلال

[1] دَنَبْ: نعت أطلق على عملاء بريطانيا أثناء الاحتلال البريطاني.

[2] من جَيْز: من ضمن. ذي سَوَّى: الذي عمل.

[3] عَوْلَهْ: أي الرِّجال. بَهْتَري: أفخر.

[4] يخاطب هُنا حملة السلاح من نوع "ميزر" والجنابي "النَّصيل".

ظلّــي غبــار المــوت مــا بــين القُــري
والجيــد عـــاده قــال ليــت اليــوم طـــال
غابــت نجــوم الــنّحس واليــوم اَهْجَـري
والــصبح ضَــوَّى قَــوْم نَــادِهْ وا بــلال

زوامل أخرى في نفس المناسبة

قـــُل لبــو نـــصر نـــصر الله ظهـــر
لبَّـــه الموســـطه مـــن كُـــل دار
والخَـــوَن مـــا بقـــي مـــنهم أثـــر
باتـــت إذيُـــورهم تلـــصى شـــرار
واقبلـــوا مـــن عشـــاره لا ثـــمَرَ
واصـــبح الــسّاق تـــي مثـــل المَـــزَار[1]
والبعـــالي طـــرح بيتـــه وفـــر
بعـــد مـــا شـــاف كـــسَّار الحجـــار
كُـــل خـــاين يقـــع دمّـــه هَـــدَرْ
كُلّمـــا هدَّنَـــه والبـــرق ثـــار
والبلـــد ملْـــئَهَا جَرْجَـــرْ وجَـــرْ
والـــدَّقاديق تبقـــى صُـــعْد نـــار
لا مَـــسَانى ولا تبقـــى بيَـــرْ
والعَتَـــرْ كُلّهـــا تجلـــس جِـــرَار2

[1] تي مثل: تي توكيدية لمثل وهي بمعني مثل حين تورد لوحدها.
2- المساني والعتر: يقصد بها الأرض الزراعية المروية وغير المروية. تجلس جرار: تظل غير مزروعة.

هكــــــذا مــــــن بعَهْــــــدْ الله فجَــــــرْ

يحمـــــل اللّـــــوم والعُتُبَــــــه وعــــار

لــــــي سَــــــنَهْ بالمهمـــــــه والـــــسَّهر

بغْـــرضْ الـــسِّعر مـــن زايـــد عُــوار

ويـــن مـــا نمـــت قـــالوا قـــمْ سَفَـــرْ

وامـــس حطَّيـــت فـــي رهـــوة شِـــعَار

ضد كثرة الوعود

زامل قاله الخالدي عام 1971م عند زيارة وفد حكومي، ينتقد فيه الوعود التي يغدق بها كل من يزور المنطقة

عـــشال قـــد جانـــا وجانـــا بـــن عـــرب

والعكبـــري جانـــا وكـــم جتنـــا وفـــود

إن كـــان جيتونـــا لتلبيـــة الطلـــب

ولا فـــلا حاجـــة لكثّـــار الوعـــود

بين الكهالي والخالدي

في مطلع السبعينات من القرن الماضي بدأ الشاعر محمد سالم الكهالي بزامل يفاخر فيه بمشاركته حينها في إحدى المعارك كجندي في القوات المسلحة ويتهجم على صديقه الخالدي بغرض إثارته للرد، يقول الكهالي:

يــا الخالــدي عنــدي لكــم ســبعين حــق

لــو قلــت أنــا المــدماك والــركن الوثيــق

حاربــت فـــي ثرمـــد وطهرنـــا البلـــق

أســـبوع ظــلَّ حَرْبَهَـــا يعْلَــق عَليـــق[1]

وانتـــه فـــي المقهـــى بتلعـــب لـــك ورق

وأحيان في النـادي علـى الكرسـي الأنيـق

مـــا حِـــسَّكْ إلاَّ يـــا ابـــن مَخْلَـــدْ للَّـــوَقْ[2]

وأرجــوك لا تزعــل وهــذا هُــوْ الحقيــق

وكعادته لم يتردد الخالدي، فارتجل في نفس اللحظة رداً يذكّر فيه صديقه الكهالي بتاريخه النضالي الطويل،الذي تصغر أمامه تلك الأيام الخمس من القتال وليس أسبوع كما ادَّعى الكهالي، فقال يحاجج صديقه المتهجم:

الخالـــدي كِنَّـــهْ بَـــدَا وجـــه الحَنَـــق

مــن الكهــالي صــاحبي وأحــسن صــديق

---

[1] يعلق عليق: يشتعل اشتعالاً.

[2] حِسَّك: اهتمامك. للَّوَقْ: للسخرية من الناس.

كِنَّــهْ رَجَــعْ لــي مثــل ذي يبنــي ودق
يـــشْتِيْ يحاســـبني وتـــاريخي عريـــق
مـا هزّنـي حَدْ وأنت كُنْ خُذ لك لك وبَقْ
حَاربـت خمـس أيـام واسـأل بَـنْ عتيـق[1]
أنـــا بـــصنعاء ذي طـــردت المرتـــزق
ســـبعين يومـــاً حَرْبَهَـــا يعْلَــقْ عَلِيْــقْ
واســأل جبــل عيبــان كَــمْ كُنَّــا فِــرَقْ
خَـــذنا مـــواقعهم وســـدّينا الطريـــق
أيـــضاً جَزَعنـــا أبـــين ومرّينـــا عتـــق
واسَــأل سُــمَارَهْ يــا الكهــالي وامْــدَقيق

زوامل في احتفالات عيد الأضحى في هجر – لبعوس

عند زيارة وفد حكومي ليافع برئاسة علي عنتر نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى عام 1983م

حيَّـــا بكـــم يـــا ذي ولبتـــوا عنـــدنا
لا منطقـــه تـــستقبل آلاف الـــضيوف
يمكـــن زيـــارتكم لنـــا فيهـــا أمـــل
لـو شـي بَصرَ وأعيـان معكـم ذي تـشوف
حيَّـــا لكـــم شُـــوفوا ظـــروف المنطقـــه
قُــدَّامكم كــم ذي تعــاني مــن ظــروف

[1] بن عتيق: هو عبدالرحيم عتيق وكان قائداً للواء الذي خدم فيه الكهالي.

لا تقنعُوهـــــا بـــــالوعود الكاذبـــــه
ذي مـــا تخارجهـــا ولا تقــضي شِـفُوف[1]
بـــــا تخـــــسروها والخـــساره عَزْلَهَـــا
لـو أصْبَحَتْ مَعْزُول مـن بـين الـصفوف
لا تجعلـــــون المـــــشكله مَـــــصْرُوفها
وبغيرهـــا تُـــصْرَفْ ملايـــين الألـــوف
قـــد رُبَّمـــا جاعـــت وحطَّـــت حِمْلَهَـــا
مـــن بـــا يـــشِلِّ أحْمَالَهَـــا فَـــوْق الكِتْـــوف
مـــا بـــاقي إلاَّ يـــا علـــي كلِّـــم علـــي[2]
قل لـه يشُوف الـضوء من يعد الكسوف
حـــان العمـــل والطِّـــين محتاجـــه مطـــر
مـــا تُـــزرع الأَّ لا أكْـــرَمْ الله بالـــصيِّوف

*ومما قاله في هذه المناسبة

يـــا مـــيم يـــافع لـــش مطالـــب واجـــده[3]
لا تـــستحي صِـــيْحِيْ فـــي الـــصوت الكبيـــر
يكفـــيش لا ذا الـــسَّاع ستعـــشر ســـنه[4]
معـــزول بالـــساحه وغَيْـــرش عالـــسَّرير
شُـــوفي خَـــوَاتش ذي يَـــسَارش وأيْمَـــنش
ذه لابـــــسه زنَّـــــهْ وذه بَدْلَـــــهْ حَريـــــر

---

[1] شفوف: جمع شَفْ وهو الغرض.
[2] يخاطب الشاعر علي عنتر أن يكلم الرئيس علي ناصر محمد.
[3] يا ميم يافع: ميم المخاطبة يقصد به مديرية يافع أو منطقة يافع.
[4] يكفيش: يكفيك، تحل الشين محل الكاف في مخاطبة الأنثى كما سيرد لاحقاً.

وأنتـــي علـــى حـــالش فقيـــره عاريـــه
مِـنْ ذي معــاهن مــا معــش عُــشْرْ العَــشير
مــا فايــده لــو مــا أعتنــى بُــشْ والــدش
مـــن ينقــذش غيـــره مـــن الأمـــر الخطيـــر
بـــا تتعبـــي وا تتعبـــين أهلـــش معـــش
لـــو مـــا توصـــلتي لتحقيـــق المـــصير
لا تـــسكُتي قـــد والـــدش مـــسئول بُـــشْ
ومـــشكلاتش حلهـــا عنـــده يـــسير
إن بـــا يحـــل المـــشكله لـــش حلّهـــا
والأّ علـــيش اختـــاري الحـــل الأخيـــر

***وفي نفس المناسبة يخاطب علي عنتر**

قـــل للأمـــين العـــام يـــا النائـــب علـــي
الـــشعب مـــستني ونـــاظر موعـــده
هـــل هـــو مـــصمم عنـــد وعـــده ذي وعـــد
أو عـــاد شـــي مـــن بعـــد ذا الموعـــد عِـدِهْ
والوفـــد ذي جـــاء هـــل بوصـــله لـــي أمـــل
ينقـــذ اســـيره بـــالحِلَقْ متقيـــدِّه
لِـــنْ كـــل مـــا جـــاء وفـــد شـــبَّعنا كـــلام
واقفـــى وخلاَّهـــا عجينـــه جامـــده

صـــبري نفــذ والـــسَّكته أعْيتنـــي عَيَــاء
صــــابر وفــــي جــوفي لهــب متوقــده
والمنطقــــــه صـــــامد وعلتهــــا بهــــا
لكنهــــا كـــــم بــــا تظلّــــي صـــامده
مــن ضــيَّع الفُرصـــه وقــدْهَا فـــي يــده
بَعِيْــــد يلحقهــــا متــــى هـــي شـــارده
هـــذا وتــــالي حلَّهـــــا مــــن عنـــدكم
يَهْــلْ الـــسياسه والعقـــول الزاهـــده

ومن زوامل الخالدي في أحد مهرجانات يافع في عيد الأضحى بمشاركة وفد حكومي

يــــا مرحبـــا بالوفــد مــــا الجـــاهم رعــد
وتْقَرْصَــــفَهْ فِيْـــه الـــصَّواعق والرِّعُــود[1]
لا حَيْـــد يـــافع ذي لـــه العاصـــي سَـــجَدْ
لا طَـــــاع نَـــصرَاني ولا حُكْـــمْ الزّيُـــود
رحْنَـــا وآبَانَـــا أحـــرار مـــا طِعْنَــا لِحَـــدْ[2]
كُـــلاً يفَـــتِّشْ عــن تـــواريخ الجـــدود

---

[1] تقرصفه: اشتد صوتها.
[2] رحْنَا: نحن.

وله في زيارة باعَبَّاد بقرية الشبر – الحضارم

1983م

يـــا مرحبـــا بالوفـــد وأنتـــي رحبِّـــي
يـــا دُور منـــصوبه علـــى شُـــمَّخ صـــحاح

لـــوّل وصـــل عنـــدي ولآخَـــرْ بـــا يجـــي
وأوّل هديِّـــــه عادهـــــا لمـــــا تِـــــلاَح

إن جَـــتْ دواء داويـــت فيـــه المُوجعـــه
وإن جَـتْ سـقُطري مـا لنـا فيهـا صـلاح

مـــا عـــاد بـــا دورّ مـــرض فـــوق المـــرض
يكفـــي مـــرض واحـــد قـــد الـــسوداء جـــراح

يـــــافع لهـــــا مـــــنكم مطالـــــب واجـــــده
مـــن مـــنكم ذي بـــا يـــصافحها صـــفاح

حتـــــى ولا انتـــــوا تبـــــصروها ســـــاكته
مـــا ذي لهـــا مـــا بـــا تـــسامح بـــه ســـماح

يـــا أهـــل الـــسياسه فكِّـــرُوا مـــن عنـــدكم
حاضـــــر ومـــــستقبل كفـــــى مـــــا راح راح

لا أنتـــــوا تَبُـــــوا يـــــافع فيـــــافع مـــــنكم
وإلاَّ طرحتوهـــــا بـــــضحكة وانـــــشراح

* وله:

يــا مــيم يــافع بــالحروب اتقــدَّمي

يــشهد لــشْ التــاريخ عِــدِّهْ مــا غــزَيْش[1]

حِــلّ الــسبلاء سَــمَّوش قلعــه صــامده

وانْ هــي عــوافي مــا حــدا يــسأل علــيش

* وله:

يــا الوفــد خايــل للرجــال المخلــصه[2]

لا شـــي يغْـــرَّك وا تخايـــل للحـــصون

رحنـــا بنيناهـــا بـــدم أكبادنـــا[3]

ماشـــي رقـــصنا شـــي مـــع ذي يرقـــصون

زوامل للخالدي وشعراء آخرين

في أفراح عيد الأضحى في نجد- العياسى

20سبتمبر 1984م

* الشاعر أحمد حسين عسكر:

يــا الخالــدي شُــفني بــرى الجــو اختــبط

كــم نــاس ذي تطلــع وكــم ذي هــي هبُــوط

كُــلاً مُــوثَن عنــد شــرطه ذي شْــرط

بالتاليـــه مـــن بـــا يوافـــق عالـــشروط

---

[1] لش: لك. غزَيْش: غزيتِ، تحل الشين محل الكاف في مخاطبة المؤنث.

[2] خايل: انظر.

[3] رحنا: نحن.

* الشاعر زيد حسين السليماني:

قال السليماني غلط والله غلط

يا ذي تقدمتوا علينا بالرِّبُوط

يا ابن الكُهالي لا تقف مُوقف وسط

حدِّد نقاطك بالرسايل والخطُوط

* الشاعر عبدالله عوض قحطان:

قل لِبْن عسكر رأينا عاده فرَطْ

والجِمْل فوق الهَيْجْ يشتي له حَطُوط

ما دام واحنّا ما وصلنا لا مَحَطْ

ما فاد تحذيري ولا فاد الربوط

* الشاعر محمد سالم الكهالي:

قال الكهالي ببصُر الثوب انشعط

قل للسليماني يوجد له خيوط

لا تتركوا لنمار ترعاها القطط

من قبل تعجِنْ سُمَّها فوق الشَّمُوط[1]

* الشاعر هيثم محمود المرشدي:

قال المصنِّف جِيْت مُتْسمِّعْ فقط

وان الثريا سَرَّبه قبل السقوط

لا ثورَّ الجاهم وفي الأمطار حَطْ

كيف آيصلِّح ذي يقلِّد أخْطَبُوط

---

[1] الشَّمُوط: صنف من الخُبز اليافعي.

* الشاعر على محسن الناخبي:

يـــا ذي بـــدَعْت أقـــوال خُطُّوْهَـــا بخـــط

والاّ رَعُـــوا الأعمــــال بالتـــالي تحُـــوط

شُـفني بـشُوف النــاس فــي موقــف نــشط

وأهــل الــسياسه يرســموا لنـــا الخطـــوط

* الشاعر شائف محمد الخالدي:

مـــا قـــصدي الاّ فـــي حـــسابي لا انـــضبط

مــا أشــتي علــى الهــامش يعــدُّوا لــي بنــوط

عــارف بــذي عنــدي وكــم ذي لــي زلــط

لا غـــالطوني يـــوم ثـــاني قـــوم لـــوط

زوامل في نفس المناسبة في اليوم التالي 21 سبتمبر 984م

* الشاعر عبدالله عوض قحطان:

مِـنْ بِنْـتْ يـا شـايف محمـد بالـدفاء

تحْيَـا وماتـــه عايـــشه تـــي العنكبـــوت

والأب مـــا دوَّر لهـــا أيَـــة شـــفاء

مـــن شـــان تَحْيَـــا عنـــدهم والاّ تمـــوت

* الشاعر شائف الخالدي:

يـــا بَـــنْ عـــوض مـــابَعْ وصـــلنا لا شَـــقاء

والبنـــت تلعـــب عادهـــا جَـــوف الخِبُـــوت[1]

مــــا بـــا تجيهـــا عافيــــه لا عالـــصفاء

والأب راضـــي وأهلهـــا جُمْلَـــهْ سِـــكُوت

---

[1] مابَعْ وصلنا: لم نصل بعد. جوف الخِبُوت: وسط الخلاء.

أحمد حسين عسكر:

يـــا الخالـــدي كُـــلاً بيرجـــع لا القفَـــاء

مـــا واحـــد اتقـــدَّم ومَـــدّ الرِّجْـــل فُـــوْت[1]

والنـــار ذي تِعْلَـــقْ يزيـــدوها سَـــقاء

بـــي خـــوف تـــشعل بـــالمزارع والبيـــوت

* الشاعر علي حسين عبدالله المطري:

يـا بَـنْ عـوض مـا البنـت هـي بنـت أهلهـا

مـــن رأس صـــنعاء لا عـــدن لا حـــضرموت

حتـــى ولـــو حـــد قـــال يظلمهـــا خفـــاء

ماضـــي وحاضـــر ذي لهـــا مـــا بـــا يفـــوت

* الشاعر عبدالله عوض قحطان:

يـا الخالـدي رَعْ عـاد رحنّـا بالعَنَـاء

طالـب بـذي لـك قبـل مـا الفُرْصَـهْ تفُـوت

رَعْ عـاد رحنـا مـا وصـلنا لا جفـاء

والاَّ رَعَـــهْ بـــا يأكـــل الأحـــشاء حُـــوت

* الشاعر شائف محمد الخالدي:

يـا بَـنْ عـوض مـا قـول مـن عنـدي كفـى

لـــي حـــق واضـــح قـــد معيَّـــا بـــه ثِبُـــوت

لا أنتـــوا تَبُـــون الكَيْـــل فـــي كـــأس الوفـــاء

لاشـــي عدالـــه بـــا نقـــسِّمْهَا سِـــنُوت[2]

---

[1] القفاء: الخلف أو الوراء. فُوت: قدم(من الانجليزية).

[2] سنُوت: أصغر عُمله من النقود المعدنية.

زامل عند حضور الوفد الحكومي إلى يافع ترحيباً به وبالضيوف في 7 / 1 / 1985م

حيـــا بـــك الليلـــه تراحيـــب المطـــر
يـــا جـــاهم ابتقبـــل برجـــات الـــسيول
والوفـــد حيـــا فيـــه ذي جانـــا معـــك
قـــدنا بنتمنـــى لقـــاكم والوصـــول
حيـــا بكـــم لا يـــافع الحيـــد العجـــي
ذي عجِّـــي أهلـــه فـــي طلوعـــه والنـــزول
لا خـــط بـــه رســـمي ولا بـــه كهربـــاء
نـــسمر عليهـــا لا أظْلَمَـــتْ سُـــود اللَّيُـــول
والمـــاء فـــي البُـــوزه نجيبـــه مـــن بنـــا
الآبـــار جَقَّـــتْ والمناهـــل والغيـــول
هـــذه مـــشاكلنا شـــرحناها لكـــم
مـــن عنـــدكم يـــا رفـــاق تتطلَّـــب حِلـــول
والـــشاذلي قـــد جـــاء ســـفيره سَـــعْفكُم
حتـــى ولـــو مـــا الـــشاذلي كَـــدَّهْ رسُـــول[1]
قـــد عنـــدنا موعـــد شـــرف مـــن صـــاحبه
لا قـــال فعـــلا بـــا يـــوفي مـــا يقـــول

---

[1] إشارة إلى وجود ممثل للشاذلي القليبي، أمين عام جامعة الدول العربية في ذلك الاحتفال.

* زوامل قالها في أفراح زواج في 19 / 5 / 1985م يتعرض فيها لما يدور في كواليس السلطة حينها من خلافات ويحذر من عواقبها الوخيمة

الحَيْـــد لـــصَنْيَمْ قُـــلْ لرعيـــان الغـــنم
لا تفرحـــوا لا اترادعـــة رُؤس الكبـــاش

يتْرَادِعُـــوا بَـــيْن الغـــنم وانتـــوا سَـــلَمْ
مـــا حَـدْ بيحـضُر عنـد كِـسَّار المِـشَاشْ

كونـــوا علـــى مَعْلُـــوم لـــو مـــا تعلمـــوا
ان العمـــى بـــالعين مـــن بعـــد العُمَـــاش

اليـــوم جبتـــوا لـــي مـــصايب بـــالثمن
ويـــوم بُكْـــرَهْ بـــا تلاقوهـــا بـــلاش

لـــي مـــنعكم كـــلا يقـــدر صـــاحبه
لا حـــد يـــشُوف النـــاس قُدَّامـــه قُـــرَاشْ[1]

لا انتـــوا تـــشُوفوها قـــصيره لوْقِيـــهْ[2]
كـــلا يمـــد رجلـــه علـــى قـــدْر الفـــراش

كـــلا يحـــاذر رُبَّمـــا سَـــيْل اقبلـــه
لا تحـــسبوا قـــد مـــا يـــشل الاَّ القُـــشَاشْ

يـــا رب سَـــيْل اقبـــل بـــساعه مُـــدْبره
فجَّـــر جِـــرَبْ عَوْجَـــا وخَلاهـــا جِـــرَاشْ[3]

---

[1] قراش: بهائم.
[2] لوقيه: الوقاء.
[3] جرب:جمع جربة،قطعة أرض زراعية. خلاَّها جِرَاشْ: حولها إلى أرض غير زراعية.

وتظلمُـــون الـــشعب ذي وقـــح لكـــم
نهـــار تخفـــيض الرواتـــب والمعـــاش
الاَّ بَـــدَلْ مـــا قـــول مـــا قـــد ربمـــا
تمطـــر مَعَـــابر مُحرقـــه مثـــل الرَّشَـــاش

* أبيات على صوت الزامل أرسلها الخالدي للشاعر
أحمد صالح الجوهري (عبسوق) في 15/6/ 1988م

يـــا الجـــوهري بتْخَبَّـــرك واتْتَـــشَدَّك
كيـــف المراعـــي عنـــدكم بعـــد الجفـــاف
لا تخفـــي العِلَّـــهْ علـــى دكتورهـــا
قـــل بالـــصراحه والحقيقـــه لا تخـــاف
شُـــفني بنـــادي بالـــصراحه مـــن زمـــن
مـــن يـــوم مـــا عـــاد الإداره بالخُـــساف[1]
واليـــوم يـــا نـــادي بهـــا ماشـــي حنَـــقْ
يـــسمع ثمـــر لتْـــصَبْ ويـــسمعني جُحَـــاف[2]
مـــا رامـــي الاَّ مـــن ضَـــرَبْ مِـــنْ شَـــكَّته
وازْكَـــنْ علـــى الأهـــداف لا تقـــرح طقَـــاف[3]
مـــا جِيْبَهَـــا الاَّ صَـــوْب والاَّ مَاكِنِـــهْ
فـــي حـــين مـــا تـــشتاف ليِّـــا بالمَـــشَاف[1]

---

[1] الخساف: حي في كريتر - عدن.
[2] ثمر: جبل في يافع. جحاف: جبل في الضالع.
[3] الشَّكَّة: حزام الرصاص. ازْكَنْ: دقق الرؤية. لا تقرح طَقَاف: لا تنطلق الرصاصة بعيداً عن الهدف.

شُــفها قبَـلْ عينــي حَجَــرْ تقــرع حَجَــرْ

مَتْرَابَطـــهْ لـــي بالمَـــسَاعي والـــصِّفاف[2]

أحْجَـــار جَـــرْزَاء أعْيَـــتْ البـــاني عَيَـــاء

حَجَـــرْ تجـــي عوجـــاء وأخـــرى لا خِـــلاف[3]

قلنـــــا عمـــــل لازم نواصـــــل بالعمـــــل

نبنـــي لعَـــذْرَانا سَـــكَنْ قبـــل الزفـــاف

مـــا دام عانـــا فـــي ســـنين الـــسنبله[4]

مـــن قبـــل لا تقبـــل لنـــا الـــسَّبع العجـــاف

هـــذا ولاشـــي عنـــد أبُـــو هـــارش نـَــسَمْ

يـــوزن لـــي الفلفـــل بميـــزان الكفـــاف

مـــا أشـــتي عنـــب منّـــه ولا اشـــتي رازقـــي

يقدمـــــه لأهـــــل الوليمـــــه بالـــــصِّحاف

* جواب الشاعر أحمد صالح عبسوق

حيَّـــــا الله الليلـــــه كتـــــاب الخالـــــدي

مـــــا شـــــمَّر النَّـــسْري بلَجْنَـــاح الخِفَـــاف

وارخـــى المطـــر وأمـــست ســـيوله مُـــورْدي

والرَّعـــد يـــدِّي مِـــنْ مـــع شَـــرْعَهْ وحَـــاف

---

[1] صوب: إصابة الهدف. ماكنة: أي في الهدف. المشاف: نقطة التسديد في البندقية.

[2] مَتْرَابطه: لم تترابط. المساعي:جمع مسعى، بناء يزين سطح البيت اليافعي.

[3] حجر جرزاء: صلبة يصعب تسويتها. عوجاء: غير مستوية.

[4] عانا: عاد نحن.

ذي كــــد لا عنـــــدي وعينـــــي راقــــدي
لا سِـرْتْ حــافي ســارت ارْجِيلِــي خِــلاف
حَــدِّي وفِــرْدِيْ تحــت أمــر الــصَّامتي
والــداودي رحَّــب بمــن جــاء للمــضاف[1]
وأنتـــــه تـــــذكِّرني حَـــرَاوَة عمّتـــــي
ذي سَـوْ لهــا الهُـرْدِي وصــورتها كَـشَاف
والـــسَّع بيـــافع ردّت الأعـــوج قـــدِيْ
حــد ينــزل الــوادي وحــد رُوس الطفــاف
قـــالوا مــــع شــــدَّه دواب المرفــــدي
والحـــق ضـــائع مـــا لقينـــا لِنْتِـــصَاف
مـــا نــــا جـــزع وقتـــي وبطلـــب كعكتـــي
وأنتــه مــع تقــدر تجــي حيــث أنــت شــاف
والأّ انْـــدَوعْ لـــك نحـــو حَـــدْ المُكـــردي[2]
بنَّــك ضــعف مــن جُملــة النــاس الـضعاف
مـــا نـــا معـــي عَـــدِّي يجـــي مـــن جـــدّتي
ذي عنـــدها للـــضيف لا جاهـــا اعتـــراف
وانتـــوا معـــاكم مـــن طُـــرُقْ متباعـــدي
وبتقرعــون إبلــيس مــن حيــث ابيخـــاف
مــا شــي معــي زُهْــدِيْ لــذي هــي خامــدي
عنـــدي قلـــم صـــعدي وجنبيتـــي زُرَاف[1]

---

[1] حدي وفردي وداوودي: من قبائل الحد- يافع، وكانت تُسمى العناق.
[2] اندوع: انزل.

قلبــــي وكبــــدي عنــــد بنــــت المــــسودي
مـن بــه وجــع تخــرج مـن الــرأس الرعــاف
لا بانــــــت اســــــلامي ولا متيهـــــودي
لا جبــت أنـــا قـــافين جابـــت ميـــة قـــاف

حان الملتقى

زوامل قالها بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال وقدوم الرئيس علي عبدالله صالح إلى عدن لتوقيع اتفاقية الوحدة
30 نوفمبر 1989م

أهــلا وســـهلا فيـــك يـــا عيـــد الجـــلا
عـــودّ علينـــا بالـــسلامه كـــل عيـــد
عيـــد الــشغيله والجمُـــوع الكادحـــه
والـــشعب ذي مـــن أجلـــك أبْـــذل بالمزيـــد
يـــا مرحبـــا حيَّـــا تراحيـــب المطـــر
يمــــلأ عـــدن وأبـــين ولـــودر والـــصعيد
حيَّـــا علـــى رأســـي حَمَـــاحِمْ مُـــسْبله
بالوفــــد ذي جانـــا وحيَّـــا بالعقيـــد
الـــشعب رحَّـــب والحكومـــه رحَّبـــت
والجـــيش مـــن جنـــدي مُجنَّـــد لا عميـــد
حيَّـــا لكـــم بـــين أهلكـــم وأخـــوانكم
إلـــى بلـــدكم ذي لكـــم فيهـــا رصـــيد

---

[1] زُهدي: تقدير للأمر. قلم صعدي:رصاص وبارود نسبة إلى صعدة.

خطـــوه عزيـــزه ذي تقـــدمتوا بهـــا
فـــي مثـــل ذه الـــساعه وذا اليـــوم الـــسعيد
بعـــد الفـــراق الـــشاق حـــان الملتقـــى
وتَقاربَـــتْ لطـــرَاف ذي كانـــت بعيـــد
مـــا بـــاقي الأَ يـــا علـــي كلًـــم علـــي
وجهـــاً لوجـــه اتْمَاسَـــكُوا قبـــضاً بليـــد
أفـــضل ولا عبـــر اللجـــان الدائمـــه
أو عبـــر هـــاتف أو رســـائل بالبريـــد
حـــان العمـــل حيًـــا علـــى خيـــر العمـــل
لا تبخلـــوا لـــي مـــنعكم يـــا كـــل جيـــد
شُـــوفوا لنـــا الحـــل المناســـب والأصـــح
والعُمـــده الوحـــده هـــدفنا ذي نريـــد
الـــشعب نـــاظر للبيـــان المـــشترك
يريـــد يـــسمع مـــا هـــو الحـــل المفيـــد
لـــو تنقـــذوا شـــعب الـــيمن مـــن محنتـــه
مـــا فـــي ســـوى الوحـــده هـــي الحـــل الوحيـــد
لـــو تحققـــت لحـــلام ذي نحلـــم بهـــا
وتمَّـــت الوحـــده خُلقتـــا مـــن جديـــد
وأهْـــل بـــا نُـــصبح وأســـره واحـــده
لا ذاك مـــن شـــبوه ولا ذا مـــن زبيـــد
مـــا ودّنَـــا نبقـــى كُتَـــل متفرقـــه
كُنَّـــا مـــن أولّ يـــا ســـعيد اعـــرف ســـعيد

أيـــام مـــا الـــشيطان يلعــب بيننـــا
وإبلـــيس شـــاركنا علـــى صـــحن العـــصيد
مـــا اليـــوم قيـــدي للمعـــادي فـــي يَـــدِيْ
بـــا قيِّـــد الـــشيطان بالقيـــد الحديـــد
لا اتوحَّـــد الـــشعب اليمـــاني واتحـــد
مـــا همّنـــا جعفـــر وهـــارون الرشـــيد

*زوامل قالها في صنعاء
في 1990/11/1م

شـــعب الـــيمن لا زال رأســـه بالـــسماء
شـــامخ قـــوي مـــا حـــد يهـــزّه أو يـــزوع
ثابـــت محلّـــه مـــا يغيـــر موقفـــه
عنـــده قناعـــة نفـــس يـــشبع أو يجـــوع
مـــا هـــو بحاجـــه لا قـــوى ذي تعـــسفه
أو مـــن يعينـــه فـــي نزولـــه والطلـــوع
واثـــق بنفـــسه مـــا يبـــالي طالمـــا
عنـــده عـــصا عوجـــاء لكـــسّار الـــضلوع

زوامل ترحيب

عند وصول الشيخ علي عبدالله العيسائي إلى صنعاء بعد الوحدة بعد غياب عن الوطن منذ ما بعد الاستقلال الوطني

حيَّا الله الليله وصول العيسائي
والوفد ذي لا جانبه حيَّا ألوف
شرَّفتوا الليله ربوع العاصمه
ذي شرَّفوها مثلكم شُمّ الأنوف
حيَّا لكم ثاني ومرَّه ثالثه
لا دار سالم[1] ذي يرحب بالضيوف
والشر كامن من يساره وأيمنه
لا ثار عكر القامزي بين الصفوف
ما رحِّب إلاَّ بالجِمَال الكُوميه
ذي با تشل أحْمَالها فوق الكتوف
ما ضان مجلوبه تجي بأرخص ثمن
ماهل معي من جلدها رطلين صوف
حيَّا لكم يا ضيف وأنتوا حيثكم
ما عاد با نشرح لكم أيش الظروف
قد بُو صلاح اختار حاجز بالوسط
غطّى علينا ما بغانا با نشُوف

---

[1] سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة حينها.

بـــل إنّمـــا قـــد عادنـــا بـــا نتفـــق
والجـــو قـــد عـــاده مُبَـــشّرٍ بـــالعِيُوف
وعـــاد رأســـي مـــا صـــحى مـــن ضـــاربه
مُـشْ مقتنـــع بَهْـدي لكـــم ســـته حـــروف
ماهـــل وقعـــت الآن فـــي موقـــف حـــرج
مَقْدَرْتْ أعَبِّـر عـن قـضا بعض الـشفوف
ســـاعه مـــع الهـــاجس وســـاعه نـــستمع
حـــديث ســـالم والجماعـــه ذي وقـــوف

زوامـــل

في 1991/11/16م

منـــي ســـلام ألفـــين واثنعـــشر ميـــه
مـــا اتـــشرَّع الجـــاهم ومـــا ظلّـــى يعُـــوس
مـــن ذي حلالـــه قمـــة الحيـــد العَجِـــي
فـــي حَيْـــد متعلّـــي علـــى شُـــمَّخ نكُـــوس
شـــديد أبـــو ســـالم[1] وصـــخره مـــن جبـــل
مـــاذا تقولـــوا يـــا ضـــعيفين النفـــوس
اليـــوم أجيتـــوا بالتَّـــسم تتبجَّحُـــوا
مـــا جيـــتم أوّل عنـــد كـــسَّار الـــروؤس
رحتـــوا وخلّيتـــوا عـــدن فـــي حَوْمَهَـــا
وأهـــل القـــرون المرجبـــه فيهـــا جلـــوس

---

[1] أبوسالم: محمد أحمد سلمان.

ذاقـــــوا حلاوتهـــا وذاقـــوا مُرَّهـــا
وأنتـــوا هربتـــوا مـــن حمَاهـــا والـــشموس
قلتـــوا عـــدن مـــا بـــا تناســب شـــي لكـــم
مـــا حـــد بغاهـــا مـــا تبـــون الاّ الفلـــوس
حـــد ظـــل فـــي جـــدّه وحـــد فـــي القـــاهره
تترقـــب الفرصـــه خسيـــسين الجنُـــوس
والآن أجيتـــــوا بعـــــد توحيـــــد الـــــوطن
تـــشتوا تعيـــدونا إلـــى حـــرب البـــسوس
مَـــنْ فـــي صُـــحفكم ذي تقولـــوا قرمطـــي
ومـــــن تـــــسمون الفلاشـــــا والمجـــــوس
هـــل بـــا تتوبـــوا مـــن قريـــب أفـــضل لكـــم
والاّ شَـــــعُونا بـــــــا نلقــــــنكم دروس
درُوس قاســـــي ذي تــــصيحوا منهـــــا
وكـــل واحـــد بـــا يـــشوف أمَّـــه عـــروس
أفـــضل لكـــم توبـــوا وبـــا نغفـــر لكـــم
والاّ شَـــعُوكم سُـــوس مـــن داســـه يـــدوس
مـــا حـــد بكـــم فـــاكر ولا فـــيكم حَنِـــبْ
مـــن مـــات مثـــواه الأخيـــر العيـــدروس
ووحـــــدة الـــــشعب اليمـــــاني باقيـــــه
وبـــــا تظلّـــــي باقيـــــه بالعيـــــدبوس
الـــــشعب معنـــــا والعيـــــون الـــــساهره
والجـــيش ذي لا زالـــت أعيانـــه حـــروس

*زوامل في عيد الأضحى - يونيو 1992م

يـــا قـــول حيَّـــا بالحكومـــه كلهـــا
والـــضيف ذي جانـــا وحيَّـــا بـــالوفود
ورحبـــي بالـــشيخ بـــن عبـــدالقوي[1]
يـــا الـــشُمَّخ النـــصباء رشـــيقات العقـــود
حيَّـــا الله الليلـــه رجـــال الحَمْقَتَـــهْ
مـــا ثـــورّ الجـــاهم بحنَّـــات الرعـــود
تقـــدومهم شـــيخ العـــصيب الجاســـره
لا قـــال نُـــودي يـــا الـــشوامخ بـــا تنـــود
توحـــد الـــشعب اليمـــاني واتحـــد
عـــاد الـــيمن لا عهـــد الآبـــاء والجـــدود
مـــا نعطـــي الفرصـــه ولا نـــسمح لحـــد
يبيـــع فيهـــا أو يتـــاجر بـــالنقود
يـــا حـــضرة القـــاده وحُكَّـــام البلـــد
هـــل شـــي معـــاكم كمبيـــوتر للعـــدود
كـــم مـــنكم قـــاده وكـــم جُملـــة عـــدد
لحـــزاب ذي لـــلآن قـــدها بـــالوجود
فكيتـــوا المَـــرْبَطْ لأوْجَـــاه النكـــد
قلتـــوا ديمقراطيـــه قومـــوا يـــا رقـــود

---

[1] المقصود الشيخ سالم عبدالقوي الحميقاني .

وعـــادكم لـــو بـــا ترخـــون العُقـــد

بـــا يُبعثـــوا الأمـــوات مـــن تحـــت القبـــور

بـــا يقبـــل الـــضائع مـــع أوّل مـــن وفـــد

وذاك ذي ناســـــي لنفـــــسه بـــــا يعـــــود

والـــضيف لـــو كـــلاً مـــن اتعـــشى رقـــد

كـــم بـــا تعـــشّي ضـــيف يـــا عَمَّـــه ســـعود

مـــا لـــو بكـــل اســـبوع وا نجنـــي ولـــد

كـــم بـــا تربّـــي خِلْـــف يـــا سُـــمر الخـــدود

بـــا تـــصبحي مُرهـــق وفـــي حالـــة اشـــد

لا اتكـــاثره حَـــولْش دراويـــش الهنـــود

بين الخالدي وصديقه أحمد بن أحمد داوُود

* بدأ الخالدي بقوله:

قـــال المـــصنف حـــاجتي مـــن صـــاحبي

كِـــسْبْ المخـــوِّه خيـــر مـــن دحْرَاجهـــا

ذي مـــا حَـــسَبْ لـــصحاب وقـــت العافيـــه

دورَّ حـــــذاها وقـــــت مـــــا يحنتاجهـــــا

* جواب أحمد بن أحمد داؤود:

يـــا مرحبـــا يـــا ذي ولَبْثـــوا عنـــدنا

يمـــــلأ الـــــسماوات العُـــــلا وابراجهـــــا

لا صـــاحبي منـــي فَنَـــا مـــن صـــاحبي

بـــا خرِّجـــه مـــن بحـــر ذات أمواجهـــا

زوامل في حفل زواج بجبل لمطور بمشاركة صديقيه

الشاعرين أحمد حسين عسكر وعلي حسين المطري

في 19 / 1 / 1993م.

الخالدي :

سـلام يـدهم قمـة الحيـد الجبـل

لا حيـد نـايف ضـم أسـره وأهـل بيـت

عـز القبيلـي حيـث مـا يـسكن وحـل

لـيس الـسكن جـده ولا ملجـأ الكويـت

بن عسكر :

سـلام وزن الـدار محكـوم البنـاء

وثقـت ساسـه والبنـاء يـا ذي بنيـت

كَـسْبْ المخُـوِّهْ نهـر فيـه الفائـده

والمـاء المُخَمَّـجْ بالمَواجـل والقليـت

الخالدي :

قـال المـصنف يـا رجاجيـل العمـل

لـو حـد تخبـر مـا الـسبب أو لـيش جيـت

جينـا نـشارك بـالفرح كمـن بطـل

وغيرهـا لـو حـد تخبـر مـا دريـت

بن عسكر :

ويـن العروبـه ويـن قـادات العـرب

ذي بـوش يلعـب بأرضـهم لِعـب البُرَيـت

الخالدي :

لنــصاف ضــايع والعدالــه ضــايعه

مــن ظلــم لــستعمار حتــى لا اشــتكيت

علي حسين المطري :

بــاقول حيــا كــل مــا الراعــد رعــد

حيــا بمــن حيــا ومــن رد الــسلام

حيــا بكــم يــا ذي حــضرتوا عنــدنا

لا دار يلقــى بــه معــزه واحتــرام

الخالدي :

الله يحيــي كــل مــن حيــا بنــا

مــا شعــشع البــاكر قفــا ليــل الظــلام

الجيــد لــه علمــات مــا حــد ينكــره

يــشل حملــه فــوق ظهــره والــسنام

المطري :

يــا قــادة الوحــدة نــصيحتنا لكــم

لا تــدخلونا فــي مهــاترة الكــلام

حَــلّ المــشاكل بالتفــاهم بيــنكم

هــو ذي يــؤدي لا تبــادل لحتــرام

الخالدي :

أفــضل نــصيحه يــا علــي قــد قلتهــا

وانــا معــك قــد قلتهــا مــن قبــل عــام

مــا يــدخل الــشيطان ثالــث بيننــا

لا قــد توصــلنا لتحقيــق المــرام

بن عسكر :

يــا ذي بــدعت القــول حيــا لــك ولــه

كــلاً علــى القــانون يمــشي والنظــام

أنتــوا نــصحتوهم وأنــا ناصــح لهــم

والتاليــه هــم ذي يــشلون المــلام

المطري :

يكفــيكم ان شــعب الــيمن ســجل لكــم

تــاريخ تتــسجل حروفــه عالــدوام

هــذا العمــل ذي حطنــا نــشهد لكــم

وحطكــم فــوق العُــلا بــاعلى مقــام

بن عسكر :

مــــا ودنــــا الاَّ بالتــــآلف بيننـــا

مــا حــد يــدّور للمــشاكل والخــصام

خــايف كبيــر الــبطن ذي مــا شــي شـبع

لا يأكــل اللحمــه ويطــرح لــي عظــام

المطري :

قلتـــوا لنـــا وحـــده وباركنـــا لكـــم

واليــوم مــا نرضــى بعــودة لنقــسام

لا تتركـــوا لعـــداء تتـــربص بكـــم

وا تكــسب الجولــه بفرصــه لنتقــام

الخالدي :

ذي حققـــوا وحـــدة بلـــدنا الغاليـــه

مــا عــاد فــيهم ذي نــشوف أي اهتمــام

كانــه مــع المــسؤال شــقه فــي عــدن
والـيـوم فـي صـنعاء معـه قلـه رخـام
بن عسكر :
مــن بــا يحــل المــشكله يــا صــاحبي
رعنــا اختلفنــا بالمسلــسل والرقــام
كَانَــهْ مــع المــسوئل حُرمَــهْ واحــده
والآن بالــشهرين يــتزوج مــدام

وهذه زوامل عند وصول الشواعه أعلى حمومه

الخالدي :
منــي سـلام الفــين واثنــا عــشر ميّــه
حاضـر بحاضـر مثـل عـدّات القـروش
لا واد حلّــه بــه ســنان القبيلــه
وأشـبال بـن سـبعه تقـاديم الجيـوش
المطري :
يــا الخالــدي مــا دمــت أخــي مــن أبــي
كم لـي هنـاك أخـوه وكم عنـدي خـوات
رجــع جــوابي لا تــأخر مطلبــي
من ذي بهم طـاهر ومـن فيهم عُصَات
الخالدي :
يــا ذي طرحــت القَطْــع فــوق الحَبْحَبــي
ســر بالــسهاله والعمــد عالتاليــات

مـــا بـــع عرفنـــا مـــشرقي مـــن مغربـــي
لمـا نـشوف أيـن الكفـوف الراجحـات
بن عسكر :
وانـــا ســـلامي يـــا حمومـــه رحبـــي
وا تـسمّعي معنـى الحـروف الرايعـات
أيـــش الـــذي بـــا يـــصلح الـــشعب الأبـــي
يمكـــن حـــسانه يـــذهبين الـــسيئات
المطري :
الـــشافعي قـــد هـــو مـــن أول مـــذهبي
لـــو شـــي تفـــاوت بالمـــذاهب واللغـــات
مـــا شـــي معيـــا أم مـــن جـــنس اجنبـــي
بـــا قـــول ذه طاغيـــه بـــا تنجـــب بنـــات
الخالدي :
يـــا بـــو محمـــد رأس مـــالي مكـــسبي
لـــو قلـــت بَحْسُب لـــك عيـــالي والبنـــات
مـــن بـــين ستَّعـــشر معـــي واحـــد صـــبي
لا سـامح الله خـاف لا يمـرض ومـات
بن عسكر :
يـــا الخالـــدي كيـــف آ نـــسي بـــالعرقبي
داخـل فراشـي ذي يـشمت بـي شـمات
مـــا الحيّـــه الـــسوداء رعوهـــا تختبـــي
مـــا تظهـــر الأ بالليـــال المظلمـــات

المطري :

يـــا الخالـــدي ذي مـــا يـــصلي عـــالنبي

لا عــاد تــسألْ ويــن ظلــي ويــن بــات

ذي بــا يــسي نفــسه مــن الماضــي غبــي

قـــد بـــا يحاســـب بالخطايـــا لـــوّلات

الخالدي :

ذي كــان بالماضــي نبــي مــن عشــر بــي

مــا عــاد حــصلته نبــي وقــت الــسِّلات

مـــا غيـــر بالعافيـــه بيقـــع صـــاحبي

مــا ســاعة الهربــه معــه سـبعين هــات

بن عسكر :

يـــا بـــن محمـــد تـــالي الرحلـــه دُبـــي

والبحـــر يـــشتي لـــه أيـــادي مـــاهرات

لا عـــــاد تبكـــــي عالبنيـــــه والـــــصبي

ذه شـــلها دجلّـــه وذا نهـــر الفـــرات

زوامل في زواج في شعب العرب في 22 / 1 / 1993م

بن عسكر :

يـــا الخالـــدي بحزيـــك مـــن بكـــره جـــذع

فـي ظـرف عـامين انجبـت خمسين شـاب

واثنـــين ربّوهـــا وهـــي فـــي بطهـــنم

نـــالوا رضـــاها والجـــزاء يـــوم الحـــساب

الخالدي :

مـــسكينه البكـــره حنـب باولادهـــا

زاد العـدد والقـوت نــاقص والــشراب

والفايــــده ذي معتمــــد باجيابهـــا

قامـت لهـا الأمـوات مـن تحـت التـراب

بن عسكر :

يـــا خالـــدي راجـــع عيـــال الفنيـــه

من كان مخطي قل لـه ارجع للـصواب

خـــايف يــسووا مثــل يوسـف واخوتــه

وبـــا يــردون الـــتُّهم فـوق الـــذياب

الخالدي :

يـــا خاطـــب القـــاده وحكـــام البلـــد

لا يتركونـــــا بالمآســـــي والعـــذاب

ثالـــث ســـنه والـــشعب صـــابر عالتعـــب

وبيطلـب الرحمـه مـن العاصـي طُـلاب

بن عسكر :

مـــن فـــضلكم غطـــوا غـــدانا والعـــشاء

يـــا ذي تفكـــون النوافـــذ للـــذباب

خـــايف ينـــال الفـــوز عاصـــي مـــستبد

وان المبـــاني ذي بنيناهـــا خـــراب

الخالدي :

يـــا ذي بـــدعت القـــول حيـــا لـــك ولـــه

ابـــدع وأنـــا مفـــروض بـــا رد الجـــواب

مـــا تـــسلم الجربـــه علـــى شـــراحها

لـو مـا حـضر فلاحهـا وقـت الـصراب

زوامل قالها في أثناء انتخابات مجلس النواب عام 1993م

مؤيداً فيها انتخاب محمد أحمد سلمان "الوالي"

يـــا حـــضرة الـــوالي برأيـــك وأكرمـــك

يـــا صـــقر يـــافع ذي عليـــك الاعتمـــاد

كلمـــة محـــب بـــا قولهـــا مـــن خـــاطري

ومـــن صـــميم القلـــب واعمـــاق الفـــؤاد

الأولـــــه ذي واجبـــــي بـــــتّا قولهـــــا

بالنـــصر يهنـــى لـــك وتحقيـــق المـــراد

والثانيـــــه مبـــــروك يـــــا جـــــرو النمـــــر

حققـــت أحلامـــك ببـــذل الإجتهـــاد

***

مـــا قولهـــا شـــي نـــا هنـــا فـــي حـــضرتك

قـــد قلتهـــا ســـابق بالأيـــام الـــشداد

قلنـــا مـــع ســـلمان يعلـــم مـــن وقـــف

مـــا نطرحـــه لـــو تـــصبح الـــدنيا رمـــاد

***

بكـــره صـــباح الخيـــر بَرْجَـــعٍ لا عـــدن

حامـــل خبـــر مـــن حيـــد يـــافع والـــبلاد

مـــن قـــال علمـــك أيـــش عنـــدك مـــن خبـــر

بـــا قـــول أبُـــو ســـالم معـــي شَـــمَّهْ زبـــاد

***

حقــق مــراده بعــد خــوض المعركـــه
ذي خاضــها مــن قبـل طــارق بــن زيــاد
والخــصم مــا صـقّى مـن الميــه أعـشره
ضــاعَهْ جــراده بــين عـــامود الجــراد
***
مـــا عادتـــه يـــدخل مُـــوَجْ متلاطمــــه
ولا مُعَـــوَّد عالمعـــارك والجهـــاد
قد قلـت لـه مـن قبـل شُـف مـا حـد معك
مالــك بــسُوق الحــرب يــا بــائع مــواد
***
وقبـــل ثُمنـــى بالهزيمـــه والفـــشل
شُـف أيـن حيـد العـر مـن نـصبا كساد
اسْـــحَبْ بناموســـك وعـــادك بالنَّـــسم
مــن قبـل مــا شُـوفك ملطّـخ بالــسواد
***
لكنّـــه المغـــرور صـــمَّم عالبقـــاء
أصَــرّ واســـتكبر وســـا لـــي بالعنـــاد
وأنـــا كفـــى مـــا عـــاد لـــي وجهـــة نظـــر
لا أبكـي علـى الميـت ولا بـأعلن حـداد
***
يكفـــي مـــع الجمهـــور أهنـــي صـــاحبي
ذي فـــاز بالجولـــه وحقـــق مـــا أراد
بَرْجَـعْ عـدن مرتـــاح ســالي بعــد مــا
حطّيـت أبـو سـالم علـى ظهـر الجـواد

زامل للخالدي بعد انتخابات مجلس النواب عام 1993م

يـــا ذه المـــصانع لا طلبتينـــا خيـــر
تـــم الفـــرح والـــشَّرح بعـــد الانتخـــاب
لا الـــشور واحـــد والمخـــوه واحـــده
مـــا يقـــدر الـــشيطان يقـــرع أي بـــاب

* زوامـل قالهـا الخالـدي فـي احتفـالات يـافع فـي عيـد الأضحى (1993/6/8م) وفيها يرحب بالوفد الزائر وكذا يرحب بالضيوف الذين جاءوا من عنس – محافظة ذمار لحضور المهرجان

حيَّـــا الله الليلـــه وصـــول أصـــحابنا
قـــادة مـــسيرتنا وقـــادات النـــضال
ســـيروا بنـــا قـــدَّام واحنّـــا بعـــدكم
والـــشعب معكـــم للخفيفـــه والثقـــال
وتأكـــدوا مـــا بـــا نفـــرِّط شـــي بكـــم
لـــو تحـــرق الـــدنيا وتنـــدك الجبـــال
مـــا القبيلـــه قـــدنا قبايـــل كلنـــا
مـــن قـــال أنـــا رجَّـــال قدَّامـــه رجـــال
والـشعب ذي واثـق بنفـسه مـستعد
للتـــضحيه فـــي ســـلم والاَّ فـــي قتـــال
لا قـال كلمـه مـا رجـع مـن دونهـا
قـــد أمـــس لـــولّ قالهـــا واليـــوم قـــال

قال القعيطي جزء من شعب اليمن

قِبْلِي (ثمَرْ) لنْصَبْ محلي والحلال

حيث النماره والذياب المارده

حلّوا بها من بعد أبو زيد الهلال

يا خاطب القاده وحُكّام البلد

لا يتركوا للخصم والشاني مجال

ما ودّنا الاّ لا توحَّد رأيكم

ما الشعب قد وحَّد جنوبه والشمال

والثانيه يا قول حيًّا من وفد

أبطال عنس أهل التقارين الجلال

أوّل زياره شرَّفوا منطقتنا

وشاركونا بالفرح والاحتفال

زوامل قالها في الفترة الانتقالية

ينتقد فيها ظواهر تقاسم الوظائف القيادية لكل من هب ودب وحذر من اختلاف حكومة الائتلاف

منّي سلام ألفين كُلاً يسمعه

ما البرق يلمي والرّواعد يا زجيم

من رأس نقّاش الحجار اليابسه

ذي بالمطارق يفلق الحَيْد الجسيم

قال القعيطي موقفي ثابت قوي

صَليبْ مِدْمَاكي وساسي مستقيم

بعـــدي تقـــاديم العـــصيب الجاســـره

ذي مـــا تخلّـــي ديْنَهَـــا عنـــد الغـــريم

لـــي فـــي جبـل يـــافع رُبُـــعْ بالمُوســـطه

والخامـــسه مـــن حَجْـــرْ لا وادي تـــريم

والقمـــــه العليـــا معـــي شـــامخ ثمـــر

مُشرف علـــى الظـــاهر وحَمْـــرَهْ والقـــويم

مـــا المَحْكَمَـــهْ مـــا كـــان عنـــدي مَحْكَمَـــهْ

ولا حكومـــــه فـــــي بلـــدنا مـــن قـــديم

كُنّـــا فـــي الماضـــي حكومـــة أرضـــنا

نحكُـم بهـــا مـــن عهـــد لقمـــان الحكـــيم

ذه لوّلـــــه والثانيـــــه بـــــا قولهـــــا

حـــالي عـــسل وإلاّ صَـــيرْ طعمـــه وَخِـــيْم

مـــا دام قلنـــا حريـــه ماشـــي حنـــق

مَـــنْ فَـــكّ طاقـــه جاتـــه أفـــواج النـــسيم

لـــوّل ســـمع وأقبـــل وآخـــر بـــا يجـــي

كُـــلاً بغـــى بـــالحُكم والـــسلطه قـــسِيْم

وكـــم مـــع الدولـــه وظـــائف شـــاغره

لـــو ذا يبـــا نائـــب وذا يـــشتي زعـــيم

والحـــل تـــالي مـــن يحـــل المـــشكله

لا تحَانـــب الـــشيطان وإبلـــيس الـــرَّجيم

لا تخلطـــــون الـــــسَّابره بالنَّـــــابره

خلُّـوني أعـرف مـن صـديقي والخـصيم

بمناسبة زواج نجل الخالدي " خالد "

يافع - في 21سبتمبر 1993م

* زامل بن عسكر

بَتْخَبَّــــر القائـــــد وبَـــسْأل نايبــــه

عـــن المــشاكل ذي معـــاهم ولخــــلاف

الــــشعب ينظـــر للغــــلاف الخــــارجي

والعـــالم الله ايــش مــن تحــت الغــلاف

هــل شـــي معـــاكم فــرق يهــل المعرفــه

مــا بــين حـــدّه والـــذي هـــم بالخـــساف

الكيـــل اشــــوفه فـــي عيـــارين اختلـــف

واكبـــر خلـــل شـــفنا بميـــزان الكفـــاف

قولـــــوا عدالـــــه ذي تعــــم المجتمــــع

ويحمـــــي القــــانون حكــــم الائـــتلاف

او قبيلـــــه والحكــــم فـــــي يـــد القــــوي

واصـــغر وظـــائف قـــسم للنـــاس الـضعاف

*جواب الخالدي :

يـــا ذي بـــدعت القـــول حيـــا لـــك ولــــه

مـــن بـــا يفيـــدك فـــي حقيقـــه وعتـــراف

لثنـــــين ذي كـــــانوا قريــــب اتباعـــــدوا

ذا فـــي نقـــم عامـــد وأخـــر فـــي جحـــاف

والثانيـــه مـــا قـــول يَـــدِّي بالدَّسَـــمْ
قـــالِ القعيطـــي عادهـــا يـــابس وحـــاف
مـــا قـــد دخلنـــا فـــي ســـنين الـــسنُّبله
يـــا الله لمـــا نخـــرج مـــن الـــسبع العجـــاف
وقبـــل مـــا اتـــسَرَّع علـــى ضـــرب الهـــدف
بَـــصبْرُ لمـــا تلتـــاح ليّـــه بالمـــشاف
لِـــنْ عـــادني يحْـــسُبْ لرميـــان الهـــدف
بـــالخمس حبّـــه ماكنـــه وأربـــع طفـــاف
والثالثـــه عـــاد الجـــراح الداميـــه
لـــلآن مـــا صـــحّت ولا جـــف الرُّعـــاف
وأخـــشى نزيـــف الـــدم لـــو طـــال المـــرض
مـــا الخـــوف مـــن موتـــه شـــريفه مـــا نخـــاف
كنّـــا نظـــن ان الطبيـــب المعتمـــد
حـــضّر دواء لجـــراح ذي شـــاهد وشـــاف
وان ذا وصـــلنا جعبتـــه فـــارغ خلـــي
مـــا عنـــده الاّ بالعيـــاده بيـــف بـــاف
والبيـــف بـــاف اخطـــر وا ذي جـــاب لـــي
مـــا هـــو دواء لجـــراح بـــل سُـــم الـــصفاف
أعمـــى عيـــوني فـــوق مـــا بـــي مـــن عمـــى
والجـــسم مـــن ســـو الغـــذاء صـــابه جفـــاف

* زوامل في 1994/2/6م

مهـــــلاً يـــــا كريتــــر عــــدن
يـــا قلعــــة صـــلاب الـــــرؤوس
بالــــــصابون بــــا نغـــسلش
لـــو هـــم وسَّـــخُوش المجـــوس
كــــوني واثقــــه وأبـــــشري
بــــا يـــشفع لنــــا العيـــدروس
وابطــــالش حُمــــاة الــــوطن
مـــا لــش مـــن ضــعاف النفـــوس
مــــا دام الـــــسيِّيلي معــــش[1]
هـــو ذي بـــا يــــردّش عــــروس
مــــا يتــــرك كريتــــر عــــدن
تحــــرق مثـــل لــــوس انجلــوس
قـــد لِيِّـــه معــــش مدرســــه
مـــن صــالح خُــذي لـــش دروس
مـــن بعــــد العَــــراء والتعـــب
بـــا يكـــسيش أعَــزْ اللبـــوس
مــــا يكـــسوش وقـــت العــــراء
تجـــــار الـــــزلط والفلــــوس
ذي ســـــابوش منـــــذ زمــــن
عـــاري تحـــت حـــر الـــشموس

---

[1] صالح منصر السييلي، محافظ عدن حينها.

كـــــوني طيبـــــه وأعرفــــــي
مـــن حـــولش مـــن أهلـــش جلـــوس
هـــــم ذي بــــا يظلـــوا معـــش
والجـــــيش العرمـــــرم حـــــروس
جبنــــا لــــش محـــــافظ ذكـــــي
دكتــــور الجَـــنَسْ والـــــضّروس
بــــا نـــــضرب بـــــه أروع مثـــــل
شـــــامخ فـــــوق شُـــمَّخْ نكُـــوس
مــــا يكفـــــي فقــــط نـــــشكره
أو لــــــه بــــا نقـــــدِّم ملْـــــوس
بـــــل لا فـــــوق هـــــذا وذا
يحتـــــاج الــــــشُّقْرْ والفَحُـــــوس
مـــن أجـــل أن يحـــافظ علـــى
رأســــي مـــــن صــــواريخ رُوس
أو مـــن سُــــوس إذا مـــا نــــصح
أخـــشى تَنْخُـــرْ الحَـــبْ سُـــوس
مــــا ودِّي أشــــاهد عــــدن
تحـــت أقــــدام مـــن جـــاء يـــدوس
ثــــاني عاصـــــمه بـــــاليمن
ذي ضَـــمَّهْ جميــــع الجنـــــوس
لـــو لا انقـــذ عـــدن صـــاحبي
بـــا تـــصبح عــــدن بـــالرِّمُوس

لـــو جـــاء بعـــد يـــوم الرَّبـــوع

يومـــــاً قمطريـــــراً عبـــــوس

تـــــم الخالــــدي لا هنــــا

يـــا حلـــوى وســـكر نقـــوس

ختمنـــــا بـــــذكر النبـــــي

يـــصحى مـــن عيونـــه نعـــوس

في لقاء مع الرئيس

* زوامل قالها عند لقاء وفد من مشايخ وأعيان يافع بالرئيس علي عبدالله صالح ، في صنعاء، بعد أحداث حرب 1994م مباشرة، يحث فيها على تضميد الجراح التي خلفتها تلك الأحداث المؤلمة

يـا العاصـمه صـنعاء سـلام اربعمنـه

واجـب علـى الوصّـال يبـدأ بالـسلام

مـن رأس متزمِّـل برمُيـان الـسَلّب

أشـبال يـافع كمَّـن الحَيِّـه وهـام

والثانيـه جينـا بنيِّـه صـادقه

نؤيِّـد الوحـده وتثبيـت النظـام

ونؤكـد إنَّـا جـزء مـن شـعب الـيمن

واحنّـا مـع الوحـده وضـد الإنقـسام

قـدنَا مـن أول يـوم آمنـا بهـا

وبَـذلنا الواجـب لتحقيـق المـرام

قلنــــا يمـــن واحـــد وأســـره واحــده
لا ذاك مـــن حاشـــد ولا ذا مَـــن شـــبام
واليـــوم بالوحـــده أملنـــا والهـــدف
بَخْتَارهـــا مـــصدر حـــديثي والكـــلام
مـــن قـــال عِلْمَـــكْ أو طلـــب منِّـــي خبـــر
بـــا خـــابره مـــن حيـــث قـــصده والمهـــام
جينـــا مـــع الوحـــده نجـــدِّد عهـــدنا
مـــن ذات أنفـــسنا برغبـــه والتـــزام
مـــا حـــد فـــرض رأيـــه علينـــا بـــالمجيء
أو بـــا يقـــول إنَّـــهْ بنـــا صـــلَّى إمـــام
اليـــافعي عـــارف طريـــق العاصـــمه
وابوابهـــا الـــسَّبعه وعـــارف قـــصر ســـام
وأخبـــار مغلوطـــه إذا مـــا جـــاتكم
لا تـــسمعوها مـــن خفـــافيش الظـــلام
مـــا تعطـــوا الفرصـــه لـــشلَّه حاقـــده
أو تقبلـــوا منهـــا بـــضاعه خَـــامْ رَامْ
لِـــنْ فـــي عناصـــر حاقـــده متـــذمِّره
واشـــخاص مُندسَّـــه تحـــاول لِنْتِقـــام
الـــشعب أيَّـــد وحدتـــه واحْنَـــا معـــه
اليـــوم والليلـــه وليَّـــام القـــدام
جينـــا نهنـــي شـــعبنا فـــي وحدتـــه
ونحـــث قائـــد شـــعبنا بالاهتمـــام

يســرع بتــضميد الجــراح الدَّاميــه
بأفــضل دواء نــافع لتخفيــف الــورام
قبــل أن يــؤثر فــي شــرايين الجَــسَدْ
أو بــا تــصل لَوْجَــاعْ لا مُــخّ العِظــام

زوامل قالها الخالدي بعد حرب 1994م

(1)

حيــا لكــم يــا ذي ولبتــوا عنــدنا
فــي مثــل ذه الــساعه وذا اليــوم الــسعيد
حيــا لكــم بــين أهلكــم وأخــوانكم
ذي لا دَقَــرْهُمْ ضــيف قــالوا يــوم عيــد

(2)

الــشعب رحَّــب والــشوامخ رحَّبــت
وأمــشاط حمــراء مــن نميمــات الجــرود
تفــزع شــياطين الــسماء مــن ضــربها
والخــصم مــن عاكورهــا يهــرب بعيــد

(3)

قــال القعيطــي حــاجتي مــن صــاحبي
لا ثــار جــاهم والرواعــد يــا رعيــد
بعــدي تقــاديم العــصيب الجاســره
هــم ردف جنبــي ســاعة الحــر الــشديد

(4)

كُنَّــــا وكـــان الـــشيخ بـــن عـــسكر علي

ذي قيَّـــد الـــشيطان بالقيـــد الحديـــد

والموســـطه بعـــده ســـنان القبيلــه

مـــن ذي لهـــم بـــالعز والجـــوده رصـــيد

(5)

لليـــافعي تـــاريخ مـــا حـــد ينكـــره

مـــن قبـــل والـــساعه ولا يـــوم الوعيـــد

عـــاد العوائـــد لولـــه عاداتهـــا

واليـــافعي عـــاده بـــيحلم بالمزيـــد

(6)

والقبيلـــه عـــاده طلـــع دخَّانهـــا

لا همَّـــده فتـــره بتلـــصى مـــن جديـــد

عـــز القبيلـــي فـــي لثامـــة بندقـــه

ســـاعة يـــرى ذلـــك هـــو الحـــل الوحيـــد

(7)

ماشـــي حنـــق مـــن قـــال أنـــا ذاق العنـــاء

يخـــسر بـــسوق المعركـــه أو يـــستفيد

كُـــلاً مكانـــه لـــه وكـــلاً لـــه علـــم

والجيـــد بـــا يبقـــى مكانـــه ذاك جيـــد

(8)

مـا بـا تهـزك ريـح يـا شـامخ ثمـر

والمنطقـه مـن حولـك الـدرب الأكيـد

إبقـى محلّـك ذاك صـخره مـن جبـل

وبـاالإراده بـا تحقـق مـا تريـد

(9)

يـافع معـك مـن سـاحل أبـين لا صـبر

والـشعب حولـك ذاك مـا ممكـن يحيـد

ماحـد علـى يـافع حكومـه مـن زمـن

ولا خليفـه بعـد هـارون الرشـيد

(10)

كُنَّـا فـي الماضـي حكومـة شـعبنا

وذاك فـي صـنعاء وآخـر فـي زبيـد

واليـوم نحكـم ضـمن سـادات الـيمن

مـا حـد يـصلحّنا بمنزلـة العبيـد

(11)

وأدوارنـا معـروف ذي قمنـا بهـا

ومـن طلـب منَّـا الزيـاده بـا نزيـد

رغـم أن قـد أوفينـا الـشروط الكاملـه

مـا بـاقي إلاّ يـا سـعيد اعـرف سـعيد

بين الخالدي وصديقه الشاعر أحمد حسين عسكر

أثناء مشاركتهما في مناسبة زواج في النصباء

(قرية بن شلوه) في25 / 8 / 1995م.

* الخالدي :

حيا لكم يا ذي ولبتوا عندنا

لا دار ذي ساسه ومعلاقه وثيق

رحب بكم مولى القرون المرجبه

وأهله ولخوه ثروة الشعب العريق

* بن عسكر :

حيا لكم يا ذي ولبتوا عندنا

ما طافوا الحجاج بالبيت العتيق

لا مطرح الجودات واصحاب الشرف

ذي عندهم قدر المخوه والصديق

* الخالدي :

ينزاد رأسي في كراديس العول

ذي باسم يافع بهتري فيهم حقيق

لو شورنا واحد وكلمه واحده

ما يوقف الشيطان حاجز بالطريق

* بن عسكر :

حيا لكم يا ذي ولبتوا عندنا

يدهم سفوح الغُر لنصب والمضيق

والقاره النصباء مع شامخ ثمر

ما تفترق لو تحرق الدنيا حريق

* الخالدي :

يـا ذي بـدعت القـول حيـا لـك ولــه

مـا اتـشرع الجـاهم بـذا اليـوم الـشريق

يــافع بنـــي مالـــك وقاصـــد واحـــده

مــــا يفرقونــــا كـــل شـــلّه لا فريــــق

* ثم بدأ الخالدي الزامل التالي على قافية أخرى:

حيــــا لكـــم ثـــاني ومـــره ثالثـــه

لا دار لــــه عـــاده يرحـــب بالـــضيوف

أفخـــر بـــدحنات الجمـــال الكوميـــه

هـــي ذي تـــشل احمالهـــا فـــوق الكتـــوف

* بن عسكر :

يــــا يـــافع الحيـــد الحـــذر ثـــم الحـــذر

لا يـــدخل الـــشيطان مـــن بـــين الـــصفوف

عــــادات يـــافع مـــن زمـــان اجـــدادنا

مـــن يلطمـــه فـــي كـــف رجـــع لـــه كفـــوف

*الخالدي :

مـــن ذي حلالـــه شـــامخ الحيـــد العجـــي

بـــين العـــصيب الجاســـره شُـــمّ الأنـــوف

ذي مـــا عـــرف دحناتهـــا وقـــت المحـــن

معنــــا يخــــذ حقّـــه بميـــدان الحفـــوف

* بن عسكر :

يـــا ذي بـــدعت القـــول حيـــا لـــك ولـــه

ابـــدع وحطيـــت الـــنقط فـــوق الحـــروف

بعـــد الأســـود الـــضاريات اشـــبالها

ذي تطـــرح المكـــوى علـــى رأس النجـــوف

* الخالدي :

قـــال القعيطـــي بـــين رميـــان الـــسلب

بحـــضر فـــرح لعيـــاد وأيـــام الوقـــوف

مـــالي ومالـــه مـــن فطـــر شـــهر النبـــي

مـــا بـــا يكُـــل زادي وأنـــا صـــايم عطـــوف

* بن عسكر:

بـــاقي معنـــا أعيـــاد أخـــرى واصـــله

هجـــري ومـــيلادي علـــى حـــسب الظـــروف

والتاليـــه لمـــا يجـــي صـــافي خبـــر

نحـــصل علـــى الأخبـــار كامـــل والوصـــوف

* الخالدي :

عـــاد المـــسيره يـــا ابـــن عـــسكر ســـائره

بـــا شـــوف أنـــا بـــالعين وانتـــه بـــا تـــشوف

وان حـــد بغـــى الأخـــرى تجـــي مـــن غيرنـــا

لا دقدقـــدوا الأركـــان خزقتـــا الـــسقوف

زوامل وداع

قالها الخالدي بعد مشاركته في حفل زفاف ابنة أحمد حسين عسكر في 1/9/ 1995م

نحنـــا توكلنـــا صـــباح البـــاكري

أكـــرم ولـــد عـــسكر كرامـــه دائمـــه

جينـــا نهنـــي بـــالعرس بـــن عمكـــم

وبـــا نبـــارك للعروســـه فاطمـــه

والعافيـــه لـــو طـــال عُمـــر الخالـــدي

قـــد بـــا نجـــيكم فـــي زواجـــه قائمـــه

بعـــد الـــسنه معنـــا زواج إبنـــك حـــسين

نـــدعي لنـــا ولكـــم بحـــسن الخاتمـــه

لـــو عـــاد أبـــو لـــوزه علـــى ظهـــر الوجـــود

ســـجلني الأول بـــرأس القائمـــه

مانـــا لوحـــدي بـــا تـــسجلني فقـــط

قـــد بـــا تقـــع فرحـــه ودعـــوه عامـــه

بين الخالدي وأحمد حسين بن عسكر وعسكر علي

في زواج نجل الشاعر أحمد حسين عسكر(حسين) 1996م

* الخالدي

رحنـــا توكلنـــا بـــساعات الظفـــر

يـــا سـيل مـــن لقـــواد إلـــى قـــاع الـصلول

والثـــاني المـــشوار إلـــى شـــعب العـــرب

وأخبـــار والأعـــلام ســـاعات الوصـــول

* بن عسكر:

رحنـــــا توكلنــــــا بـــــساعه طيبــــــه

مـــن حيـــد عـــالي ذي بيـــشرف عــالحقول

حطيـــت حملـــي عـــالهيوج المنيبــــه

هـــي ذي ســـواعدها قويــــه للـــشلول

*عسكر علي:

بـــا نـــسرح الليلـــه بـــرأي المعتلـــي

رأيـــي مـــع رأيـــك ذهـــب صـــافي ولـــول

واحنـــا معـــك يـــا احمـــد شـــتا والآ دلا

اقتـــل ونحنـــا بـــا نـــبخش للقتـــول

* الخالدي:

منـــي ســـلام الفـــين واثنعـــشر ميـــه

ينـــزاد رأســـي فـــي تقـــارين الوعـــول

جينـــا نـــشارك فـــي فـــرحكم والـــسلا

وان لـــي طلـــب بـــا حـــط ظهـــري للحمـــول

زوامل حول الأوضاع العامة

بين الخالدي وبن عسكر أثناء الخلاف بين حكومة الائتلاف

* زامل بن عسكر :

يـا الخالـدي شـي عنـدك الليلـه خبـر

بـا اتخبـرك يـا صـاحب العقـل الغزيـر

كانـت سـفينتنا علـى سـطح القمـر

واليـوم قـدها هابطـه فـي قـاع بيـر

كنـا نـشوف القافلـه تمـشي قطـر

واليـوم قـد كُـلا لوحـده بالمـسير

هل الـسبب من شمس والا من مطر

أو مَـن حمـول الميـل ذي فـوق البعيـر

وأنـا المـواطن ذي تحملـت الأضـر

واصـبحت ضـائع بـين لـيمن واليـسير

وأهـل المناصـب ذي شـقاهم لا الكَمَـرْ

مـا عـاد خلـوا لـي مـن الغُشر العشير

وأكبـر خطـأ مـن صاحبي ذي مـا حزر

كنـت أول الطـابور رجعنـي الأخيـر

وذاك بـدلني بـدل نـومي سـهر

واخلـط عليَّـا البُّـر لا فـوق الـشعير

والآن قـل لـي شـي بـصر والا نظـر

فكِّـر معـي شـفني بـرى الموقـف خطيـر

لا أنـا عمـر وأنتـه تقـول إنَّـك عمـر
مـن الـذي بـا قـول لـه سـوق الحميـر

* زامل الخالدي:

حيّـا علـى راسـي شـقر فـوق المـصر
بـا جاوبـك يـا أحمـد علـى مـا بالـضمير
بـا نكتفـي بـالرد نـشرح مـا يـسر
حتـى ولـو الأخبـار ذي نـسمع كثيـر
قـادوا سـفينتنا قليلـين البـصر
لا نوخـذه عاقـل ولا كـابتن خبيـر
هـم عرضـوها للمتاعـب والخطـر
وأخـشى إذا مـا يغرقوهـا بـالأخير
والقافلـه رعيانهـا خمـسه نفـر[1]
هـم سـيبوها حيـث مـا سـاره تـسير
بـا يخـسروها بعـد رضـعان البقـر
ذي قـدموها للذباحـه والجزيـر
مـا بـاقي الآ شـي بـصر يـا أهل البـصر
خلـوني أعـرف أيـن الأعمـى والبـصير
لأن عـادني لا زلـت بمـشي فـي غـدر
مـا قـد ظهـر لـي مطلـع الفجـر المنيـر

---

[1] خمسة نفر: يقصد بهم أعضاء أول مجلس رئاسة لدولة الوحدة.

والمـــــشكله لاذا ولا ذاك انزقـــــر
كـــلاً بغـــى وحـــده علـــى الكرســـي أميـــر
مـــا حـــد يـشوف النـــاس قدّامـــه بـــشر
بـــل يحلـــم انـــه وحـــده الـشخص الجـــدير
واخـشى الكراســـي ربمـــا تـــذهب هـــدر
لأن الكراســـي عمرهـــا يـــا أحمـــد قـــصير
اقـــرأ عليهـــا الفاتحـــه واربـــع ســـور
أو مـــن علـــى الكرســـي يـــرى نفـسه كبيـــر
لأن الكراســـي قاتلـــه حـــذرك حـــذر
مـــا حـــد علـــى كرســـي يـــراهن أو ســـرير
والـشعب لا ذا الـساع يكفـي ذي صـبر
لـــو كـــان عنـــده دم مـــا يبقـــى اســـير

*زوامل قالها الخالدي في الفخر

منّـــــي ســـــلام ألفـــــين قـــــال اليـــــافعي
ذي باســـم يـــافع بِنْـــدَعِيْ دَعْـــوَى حقيـــق
بعـــدي بَنِـــي مَالـــك ســـنان القبيلـــه
والقاصـدي مـن سـاحل أبـين لا المـضيق
لليـــافعي تـــاريخ مـــا حـــد ينكـــره
عنـــده رصـــيد أبـــيض وتاريخـــه عريـــق

والقبيلـــه عـــاده طلـــع عَاكُورهـــا[1]
مـــن عَكْرَهَـــا كُـــلاً يـــدورّ لـــه طريـــق
ينـــزاد رأســـي فـــي كـــراديس العُـــوَلْ
كانـــت فِـــرَقْ والـــساعه انـــضَمّت فريـــق
والطـــــب متـــــوفر معانـــــا والـــــدواء
ذي بـــه نـــداوي كـــل مـــن صَـــوبه عميـــق
يـــا بُـــو صـــلاح أنْهَـــمْ وظهـــرك لا جَبَـــلْ
وتأكَّـــد أن ساســـك ومعلاقـــك وثيـــق[2]
واحْنَـــا معـــك فـــي حـــق والاَّ فـــي حنـــق
مـــا نطرحـــك لـــو تعلـــق الـــدنيا عليـــق

وله في الفخر

منّـــــي ســـــلام ألفـــين كـــلاً يـــسمعه
يـــدهم علـــى اســـوار المـــصانع والرِّيُـــوش[3]
مـــن رأس متزمـــــل قعيطـــــي يـــــافعي
واحـــد مـــن أشـــبال النمـــاره والوحـــوش
بعـــدي بنـــي مالـــك حُمـــاة الطارفـــه
ذي للـــبلاْ يتـــسابقوا مثـــل الطهـــوش

---

[1] عاكورها:بارودها.
[2] أبو صلاح: الأستاذ سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة السابق.
[3] المصانع: الحصون والقصور اليافعية. الرِّيُوش: جمع رَيْش وهو البناء الذي يحيط بسطح البيت اليافعي.

والقاصــــدي لا حـــن والْجَــبْ راعــده[1]
سَــقّوا بـسَيْلَهْ ســاحل أبــين والفيــوش
لليـــافعي تـــاريخ مـــا حـــد ينكـــره
تـشهد لــه أصـحاب المنــابر والعــروش
خَـــذهَا بمجهـــوده وقـــوّة ســـاعده
مــا عِــزّ يــأتي لـــلأذلاّء بـــالقروش
عـــز القبيلـــي فـــي لثامـــة بندقـــه
وأمـــشاط مـــسمومه لِكـــسّار المـــشُوش
والقبْيَلـــهْ مقـــدارها عنـــد أهلهـــا
مــن هاشــها بــالبطش والقــوه يهُـوش
كُنّـــا فـــي الماضـــي سِـــنَان القبيلـــه
عالقبْيَلـــهْ كُنّـــا نخالفهـــا نِعُـــوش
وأيّـــام مـــا الثـــوره تقـــود المعركـــه
كُنّـــا أول الغـــاره تقـــاديم الجيـــوش

زامل بينه وبين الشاعر الصنبحي في أبوظبي

بدأ الصنبحي يستفز صديقه قائلاً:

بُـــو صـــقر لا خـــائف ولا نـــا فـــازعي
مــا اليــوم قــد جرّيــت خـصمي بــالإذون
الخالـــدي جـــاني مُـــسلّم طـــائعي
مــن بعــد كــسّار الــسواعد والقــرون

---

[1] الجب: تردد صداه "اللّجب".

فرد الخالدي في الحال بقوله:

مـــا جيــت مُستـــسلم ولا نــا فـــازعي
مـــن قــوم قطّاعـــه وحُمـــران العيـــون
بـــل جيــت متحـــدِّي وجنبيتـــي معـــي
لا قلــت للجــن احــضروا بــا يحـضرون

ومن زوامله في الفخر

منّـــي ســـلام ألفـــين كُـــلاً يـــسمعه
مــن رأس عاصـــي ذي ينـــاطح كـل رأس
مـــا يـــنطح إلاّ مــن قرونـــه جَاســـره
لا اتقابلـــه لوعـــال فـــي وقـــت الحمـــاس
قـــال القعيطـــي عنـــد كَيْـــل القـــامزي
لِـــيْ كـــأس ثـــاني يختلـــف والغيـــر كـــأس
والكَفّـــــه الـــــرَّاجح تراهـــــا كَفّتـــــي
مـــن حيـــث ميزانـــي وحجمـــي والمقـــاس
لا هَـــزّ جـــلاّب الريـــاح العاصـــره
بَطْـرَحْ ثمَـرْ لتْـصَبْ وراء ظهـري تِـرَاسْ
وأبطـــال بعـــدي ذي يـــردُّون النبـــأ
لـــو قابلـــه لحنّـــاش تقلبهـــا فُـــسَاس[1]
والقبيلـــه مـــن حقتـــا نفخـــر بهـــا
احنّـــا معانـــا القبيلـــه واحنّـــا الأســـاس

---

[1] فساس: من الخنفساء.

خَــــذنا زمــــام الـــــسلطنه فـــــي حينهـــــا
قبــل أن يخُـذها صــاحب الطَّبــل النحــاس

زوامل قالها الخالدي بعد الجرعة الثالثة

أثناء حكومة عبدالكريم الإرياني

حـــاول قـــصير البـــاع لكـــن مـــا قـــدر
يتـــسلَّق القمـــه وطُولـــه نـــصف فُـــوت
مـــن شـــدّة الأزمـــه وســـوء التغذيـــه
ضـــاعت قوافـــل بالـــصحاري والخبُـــوت
مـــا تكفـــي الجَيْعَـــان وَجْبَـــهْ واحـــده
بـــاليوم وَجْبَـــهْ مـــا هـــي إلاَّ رُبْـــع قـــوت
والعـــالم الله بعـــد جُرْعَـــهْ ثالثـــه
مَـــنْ عَـــاد بـــا يَحْيَـــا ومَـــنْ ذي بـــا يمُـــوت
يـــا المـــؤتمر حَمَّلتـــك المـــسئوليه
لـــك أن تُعَمِّـــرْ أو تهـــدِّمها بيـــوت
أنـــتَ المُعنَّـــى وأنـــت أبُوهـــا وأمَّهـــا
مـــا أطـــراف أخـــرى قـــد نلاقـــيهم سكُـــوت

زوامل قالها ضد الأوضاع التي أفرزتها حرب 1994م

طالــت سُــبلْكُمْ يــا الفــروخ المُنْــتَهِشْ
واصــبح لكــم داخــل عــدن قالــه وقِيْــل
كُنتــوا تحطُــون الجَنَــابي فــي كِــرِشْ
واليــوم رشاشــات بالـسّوق الطويــل
دار الفلــك يــا سُوســة الحَــبْ الــنَّخش
حَبِّــي ذهــب ذي كُنــت أكِيْلــه واسْــتَكِيْل
والبُــرْ أصْــبَحْ ذي بمخزانــي (فِــنِشْ)[1]
جــابوا بديلــه بُــرّ مــا هــو شــي بــديل
اللُّـــبْ مـــا يَلْتَـــاكْ والقُــشْفي بَحِــشْ[2]
والطَّعْــم مــن بــالغ بطعمــه مــستحيل
طَعْمَــهْ سُــقطري مُــرّ مَاهَــلْ مَــنْ حَــوَشْ
بـــا يقبْلَـــهْ مَغْــصُوب والفاقــه قليــل[3]
إيَّــاك يــا شــعب الجنــوب أن تَــرتَبِشْ
شُــفها مراحــل مثلمــا عــابر ســبيل
مــا حَــدْ بهــا دائــم علــى حِيلِــهْ وغَــشْ
لـــوّل رحــل وآخــر مُراعــي للرحيــل

---

[1] فنش: منتهي(من الانجليزية).
[2] القشفي: الجزء الجاف من قرص الخبز. بَحِشْ: غير رطب.
[3] سقطري: يقصد الصَّبر السقطري. الفاقة: الرغبة.

في حفل زواج بجبل حرير

كان الشاعر مع موكب شواعة الحريو من القعيطي وعند وصولهم إلى جبل حرير قال الزوامل التالية:

منّــي ســلام ألفــين يــسمع مــن حــضر

مقـــدار واجـــب للمخـــوِّه والـــصهير

مـــا بـــا نفـــرِّق بـــين لَخـــوَهْ والأسَـــرْ

حريـــر مـــن يـــافع ويـــافع مـــن حريـــر

قـــال القعيطـــي ذي ســـكن قِبْلـــي ثمـــر

بـــين أخوتـــه صـــابر علـــى حـــالي وقِيْـــرْ[1]

إنْ جـاء عسل مقبـول يَخْصُرْ مَنْ خَصَرْ

وانْ جـاء سُـقطري مُـرّ قـد طعمـي مَريـر

والثانيـــه ســـاعة يقـــع جَرْجَـــرْ وجَـــرّ

بَـــسرَحْ مـــع الأوَّل وروَّحـــت الأخيـــر

حتَّـــى ولا نـــا مثـــل ســـاري فـــي غْـــدَرْ

كُـــلاً بغْـــدْرَاء بيتـــه أخْبَـــرْ يـــا خَبِيْـــر

مـــا أطلُـــب مَبَاصِـــرْ مـــن قليلـــين البَـــصَرْ

مـــا يعرفـــوا لَـــيْنْ المـــسيره بـــا تـــسير[2]

ماهـــل قفـــا مَـــنْ قـــادهم يمـــشوا قطَـــرْ

وذي بغيـــر اجْنَـــاح مـــا يقـــدر يطيـــر

---

[1] قير: مرير.
[2] لين: إلى أين.

وأخبــار أخــرى مــن طلــب منّــي خَبَــرْ
منهــا معــي بــا كِيْــلْ بالكــأس الكبيــر
بَــضَرْبْ برشاشــي رصاصــه لا حجــر
لا صــادَقَهْ كَــوْدَهْ علــى مــا بالــضمير
الليــل يــا الهــاجس علــى نغــم الــوتر
زُرّ الــوتر واسْــرع مــع أوّل مــن يغيــر
لا قــد ســمعته دق نــاقوس الخطــر
كَبِّــر علــى ذي مــن يمانــك واليــسير
قــل يــا ســمير الفــار لا أيــن المفــر؟
لا ســامحك ســبعين مــرّه يــا ســمير
حلّــوا محــل القــاده أبتــال البقــر
وعُمْــدة الحــاره زقــر كُرســي أميــر
مــا كُنــت راضــي فــي صُــور غيــر الــصور
أو بُــرْ غيــر البُــرْ ذي مــا لــه نظيــر
بَــلْ مــن خــلال الفقــر غــضّيت النَّظــر
قلنــا بَــدِيلْ البُــرْ حَيّــا للــشعير

مقارنة

زوامل قالها الخالدي أثناء مشاركته في حفل زواج مع آل الوالي في الهجر،عندما كان الأخ سالم بن طالب مدير عام مديرية لبعوس – يافع، بعد حرب 1994م، وبعد ما حصل في منطقة السعدي من أحداث مؤسفة.

يـــا صـــبر مـــن ذا اليـــوم لا بـــاكر
والعـــالم الله أيـــش بـــا يبـــدي
قلّـــــــدكم الله بالمديريــــــــه
يـــا حـــضرة المـــأمور والجعـــدي[1]
وتأكّـــدوا كُونـــوا علـــى معلـــوم
إنْ لا وقـــع يـــا قافلـــه شـــدّي
إنْ ذه المكانـــــه مُـــشْ مكـــانتكم
ماهـــل بـــدل دِرْعِـــهْ وبَـــنْ جـــدّي[2]
خلّونـــا أخـــوه مـــن وطـــن واحـــد
نعمـــل ســـواء يـــدّك مـــع يـــدّي
والـــرأي رأي الـــشعب بالجُملـــه
لا حـــد يقـــول الـــرأي لـــي وحـــدي
مـــا فـــي بنقـــدي عيـــب يـــا ســـاده
لا تزعلـــوا منّـــي ومـــن نقـــدي

---

[1] المأمور حينها سالم بن طالب، وعبدالقوي الجعدي مدير الأمن العام حينها.

[2] درعه: هو سالم صالح درعة مسئول الجهاز الأمني في المديرية وقتل في حرب 1994م، ومحسن جدي زميل درعة في العمل.

قــد بِــشْعِرْ الحَامــل وهــي حامــل
مِـنْ قبـل تُوضـع وأنجَبَـتْ ولْـدِيْ
كُونــوا أمــام الحــق والواقــع
مــا تعطــوا الفرصــه لمُتْحَــدِّي
يفعــل لنــا بالمنطقــه قــصَّهْ
ذي بــا تــشابه قــصِّة الــسَّعدي
ذِهْ لوَّلــه قلنــا لكــم فيهــا
والثانيــه ذي عنــدكم عنــدي
بــالأمس مــا بــا ننكــر الواقــع
كانــت قيــاده حُكمهــا فــردي
والآن ذا فــي وضــعنا الحــالي
لا شــك عــاد الوضــع متــردِّي
بعــد المآســي والمــرض لــوَّل
خلَّــف لنــا الماضــي مــرض مُعــدي

* و في مناسبة زواج أخرى (على صوت المَهْيَدْ)

قــال المــصنف جيــت بَعْجَــبْ
وأســلى مــع دانــي وقاصــي
ونْ جيْــتْ والمكريــب يلهــب
بَــدْخُل ونــار الحــرب لاصــي
مقْــزَعْ ولا بَخْــشَى ولا أرْهَــبْ
مِــنْ صــوت طلقــات الرَّصاصــي

بعـــــدي جَـــوَابر كمَّـــــن أرْجَـــبْ

ذي بـــــا تـــــوطّي كـــــل عاصـــــي

كمَّـــــن نمـــــر بعـــــدي ونيَّـــبْ

وأقـــتص مـــن خـــصمه قـــصاصي

لِـــنْ القـــصاص أفـــضل وأطيـــب

مـــن عفـــو عاصـــي عـــن معاصـــي

* زوامل قالها في حفل زواج يرحب فيها بشواعة العريس

حيَّـــا لكـــم يـــا ذي ولبتـــوا عنـــدنا

بـــين أهلكـــم وأخـــوانكم حيَّـــا ألـــوف

رحَّـــب بكـــم مـــولى القـــرون المرجبـــه

شـــرع القبايـــل ذي ترحـــب بالـــضيوف

ذه لوَّلـــــــه والثانيـــــــه لا وقتهـــــــا

لمَّـــا يبـــان الـــضوء مـــن بعـــد الكـــسوف

لا شَمَّـــسه قـــدْنَا بـــشاهد كـــل شـــي

مـــا فـــي ظـــلام الليـــل مـــا حـــد بـــا يـــشُوف

شـــهر النبـــي صُـــمناه لَجْـــل المغفـــره

والـــسِّت بعـــد الـــشهر صُـــمناها عِطـــوف

والعـــالم الله تـــالي الجنَّـــه لِمَـــنْ

مَـــنْ حُورهـــا ذي بـــا يزفونـــه زفـــوف

رغـــم المآســـي والظـــروف القاســـيه

بَحْكِـــي عـــن الجنَّـــه وبـــشْكِي مـــن ظـــروف

وأهــل المَجنَّــهْ مــا رَجَــعْ واحــد نفــر
يــشرح للأحيــاء عـن خبرهـا والوصـوف
يــا سَــرْوْ حِمْيَــرْ يــا رجَاجِيْــل الـسلَبْ
ظلُّــوا علــى عــاداتكم شُــمّ الأنــوف
شــدُّوا عــزيمتكم وضُــمُّوا شــوركم
لا حَـدْ يغيِّــر حَــرْفْ مـن بـين الحـروف
احْنَــا بحاجــة مــن يوحِّــد صــفنا
نحتــاج لا شــدّ الــسَّواعد والكتُــوف
لا الــشور واحــد والثقــه مُتبادلــه
بــا نُطــرد الـشيطان مـن بـين الـصفوف

زوامل قالها عند زيارة رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله حسين الأحمر ليافع 1995م

حيَّا لكم يا ذي ولبتوا عندنا
لا منطقه ذي جوّها بارد وحار
إنْ جَتْ ليالي البَرْد سدَّينا الطُّوَق
وانْ جا غُبار الحَوم فكَّينا السِّتَّار
حيَّا لبو صادق وحيَّا من معه
وازن ثمر والعر والقاره وجار
هذه زيارتكم شرف للمنطقه
ولنا الشرف نستقبل الناس الكبار
هذا جبل يافع وهذا موقعه
فرصه سعيده أن تشُوفونه جهار
ممكن لكم أن تنقلوا عنَّه صُوَرْ
وتقدِّرُوا وزنه وحجمه والعيار
عزِّي بيافع مسقط الرأس الأبي
أفخر بأنه وكر أشبال النمار
مالك وقاصد جزء من واحد جسد
ذا جنبي الأيمن وذا جنبي اليَسَار

* وفي نفس المناسبة وعلى نفس الوزن والقافية قال صديقه الشاعر أحمد حسين بن عسكر:

يـــا مرحبـــا يـــافع ترحـــب كلهـــا
مـــن حيـــد حلـــين لا بنـــا لا زنجبـــار

بالـشيخ بـن لحمـر ومـن سـعفه حـضر
ضـيف الـشرف شـرّف قراهـا والـديار

حيـــا لكـــم بـــين أهلكـــم وأخـــوانكم
هـــم ذي تلاقـــوا عنـــدهم ترحيـــب حـــار

واجـب نعـز الـضيف واكرامـه وجـب
وان شـــي قـــصر واجـــب نقـــدم لعتـــذار

هـــذه بـــلاد العـــز فيهـــا والـــشرف
فيهـــا الوفـــاء والـــود والنـــاس الخيـــار

والنـــار والجنـــه تلاقوهـــا بهـــا
للـــضيف جنّـــه إنمـــا للخـــصم نـــار

وهـــي كـــذلك جـــزء مـــن أرض الـــيمن
والوحـــده الكبـــرى هـــدفنا والـــشعار

نحنـــا الـــذي قلنـــا لوحـــدتنا نعـــم
وألـــف لا للظلـــم أو للأحتكـــار

والقبيلـــه يـــافع ســـنان القبيلـــه
القبيلـــه فيهـــا المهابـــه والوقـــار

وهـــي لـــضم الـــشور ولكـــسب الـــشرف
ماشـــي بتجلـــب للقبيلـــي أي عـــار

ضد الثأر

شـهدت قريـة "اللّـم" فـي يـوم الجمعـة 10 أكتـوبر 1997م مهرجاناً حاشداً تحت شعار " لا للثأر" سجل فيه أبناء القعيطـي بادرة طيبة الأثر في تكاتفهم وتعاونهم لإنهـاء قضية ثـأر معقدة كـادت أن تتحـول إلـى فتنـة تفتـك فيمـا بـين الأخ وأخيـه. وقـد شـاركهم هذه الفرحـة وفد حكومي مـن محافظـة لحج ووفـود شعبية جاءت من مختلف منـاطق يافع. وكـان لـي شرف تقديم هذا المهرجان الذي قيلت فيه زوامل وقصائد كثيرة لعديد من الشعراء الشعبيين، ومما قاله الخالدي:

حيـــا بكـــم يـــا ذي ولبتـــوا عنـــدنا
حيَّـــا محافظنـــا وحيَّـــا بـــالجميع
وابـــن القعيطـــي عنـــده الحـــل العـــسر
بـا يطـرح المكـوى علـى العـرق الوجيـع
حيَّـا علـى رأسـي ومـن فـوق الـشعر
يـا مـن حـضرتونا بـذا اليـوم البـديع
والحلقـــه المُـــبهم بيـــسهل حلهـــا
وســهل دكّ الــسور والحـصن المنيـع

* وله في نفس المناسبة

قـــال القعيطـــي صـــوبتي مـــن بنـــدقي
والـصوب واحـد والألـم صـاب الجميـع
عالجـت نفـسي والـشفاء مـن خـالقي
وأنهيـت علّـه منَّهـا الخـاطر وَجِيْـع

وجـراح أخـرى بـا نعـالج مـا بقـي
قـدنا علـى اسـتعداد بـالخط الـسَّريع
مثـل القتينـا اليـوم بُكـره نلتقـي
بـدْعْ أوَّل المـدخل مـن البـاب الوسـيع
قـال القعيطـي فـي رجـالي واثقـي
ذي تكـسب النـاموس غـالي مـا تبيـع
مـا بَنْعِـيْ إلاَّ الانحيـازي والـشَّقي
ذي لا خـرج مـن بـين أخوانـه يـضيع
* وله أيضاً في نفس المناسبة
حيـا محافظنـا وحيَّـا مـن معـه
أول زيـاره زارنـا الـضيف الكـريم
خطـوه عزيـزه جـاء يـشاركنا بهـا
فـي مثـل ذي الـساعه وذا اليـوم العظـيم
مـاهي غريـب اليـوم وحـدة شـعبنا
قـدنا يمـن واحـد مـن العهـد القـديم
مـا بـاقي إلاَّ أن نوحِّـد رأينـا
لا يـدخل الـشيطان وإبلـيس الـرجيم
والثـأر لا للثـأر يَهْـلْ المعرفـه
للحـل أفـضل حـسبما قـال الـزعيم
مـن عنـدنا حلَّينـا أكبـر مـشكله
بـالعُرف والقـانون والحـل الـسَّليم

مبارزة

تساجل فيها مع شاعر من شبوه، يكنى المرزوقي، أثناء استجمام الشاعر الخالدي في حمام الشفاء عام 1997م

* بدأ المرزوقي:

يـــافع تجـــار الـــبُن وتجـــار الهَـــدَسْ
مـــا حـــد بهـــم تـــاجر مقـــاول فـــي جزيـــرة داس
ولا لـــــساعات الحماقـــــه والحَمَـــــسْ
ماهـــل دعايـــه قلتهـــا أنتـــه يـــا أبـــو نـــوّاس

* الخالدي:

اليـــافعي فـــارس علـــى ظهـــر الفـــرس
مسموح لـه يدعس يدوس الحَيْد ذي مـا انـداس
مـــا حـــد بنـــا يـــا المرزقـــي تـــاجر هـــدس
شُـــفنا نتـــاجر بالـــصَّبر والمُـــرْ والبـــسباس

* المرزوقي:

ونعـــــم يـــــافع بـــــالعوافي والـــــتَّفس
ســـاعة يخـــف الحَـــوم تلقـــى اليـــافعي لا بـــأس
والجَـــدّ ذي فـــــي عاصـــــمة دلهـــــي دَرَسْ
مـــا تعلّـــم الاّ الـــشعوذّه والرســـم بالقرطـــاس

* الخالدي:

نحـــنُ أولّ الغـــاره متـــى دق الجـــرس
لخيـــر والاّ شـــر خـــل الـــوَهْم والوســـواس
جـــدّي حكَـــمْ دلهـــي وفـــي دلهـــي حَـــبَسْ
وآخـر خـرج مـن عاصـمة دلهـي صـليب الـرأس

* المرزوقي:

مُستغرب إن الخالدي عاده جلَسْ
ما قد رحل للآن بعد البيض والعطّاس
ذي كان يخدمهم ومن ضمن الحرس
في القائمه واحد من الخُدَّام والحُرَّاس

* الخالدي:

ما يهربين إلاّ الأرانب والبسَسْ
ذي ما لها ساعد قوي مثلي شديد البأس
ما كُنت شي خدَّام من أجل البيَسْ
ذي بعْتْ قبيْلْتَكْ بها وأهلك بربُْعْ الكأس

* المرزوقي:

يا الخالدي هرج الغلط يكفي وبس
وإلاّ شعك با تضوي الليله بدون إحساس
شَعْهَا لنا الجَوده وفينا من غطس
داخل قويع البحر من أجل الصَّدف والماس

*الخالدي:

قل بَسّ من عندك وانا با قول بَسّ
والاّ تراني مُستعد أخزيك أمام الناس
لِنْ من بدَعْ بالجارحه يلقى أخَسّ
ما أنته أبن أبى طالب ولا الحمزه ولا العباس

زامل ساخرة قالها عام 1998م

أيــش البلّيــه ذي علــى ابــن الخالــدي
ساعه غـريم أطّلـعْ وسَـاع أدخُـل وَسـيط
أبليــت نفــسي بالــسياسه دون مــا
لا لــي فــي البطــه ولا لــي فــي الـسليط
قــد كُنــت فــي نعمــه وشــاعر مُهنتــي
بالــشَّهر بالــشَّهرين أسَــجّل شــريط
قالــه جــواهر لا تكُــنْ شــاعر وبَــسْ
مـن جَنْـب كُـن شـاعر ومـن جانـب بلـيط
قلنــا البَلاطــه مــا تخــارج صَــاحبش
والاّ البلاطــه عنــد أبُــو لـوْزَهْ بـسيط
ماهــل بــرى مــا بالبلاطــه فائــده
والزَّندقــه والكــذب تــصبُح زيـط مِـيْطْ
قالـه كُـن ازنُـط، قلـت مـاهي مهنتــي
قــدني مــن أوّل مــا تعلّمــت الــزَّنيط
ولا دخلنــا شــي بــسُوق المخرطــه
مــن حيــث ذا يـزنُط وآخـر يـا خـريط

* زوامل قالها في مهرجان يافع التقليدي - تاسع عيد الأضحى في هجر - لبعوس في أبريل 1998م

سلام للمحضر ويسمع من حضر

يابس مُيَبَّس مثل يبَّاس الجليل

من رأس ذي يشعر ويقرأ من سُور

واخْلَطْ على حَيْل العسل فلفل وهيل

والثانيه با قول حيًّا من دَقَرْ

ما ثار جاهم واعقبه مطر وسيل

قال القعيطي ذي سَكَنْ قِبْلي ثمر

با شل حملي لا وقع حلْحَلْ ومَيْل

با خُذ وبَعْطِيْ من عَسَرْ والاَّ بَصَرْ

حاضر بحاضر لا وقع حاضر وكيل

قدني أمام القافله بمشي قطر

لا حيث ما قالوا سَرى قلنا حُميل

ذي ما معه ساعد لقلاَّب الحجر

ما عاد با يحمل على ظهره عَديْلْ

كُلاً يحاسب لا وقع جَرْجَرْ وجَرْ

بعد العنابر با يصل موسم سهيل

قد تختلف لوجاه واشكال الصوّر

والفرق شاسع يَهْلْ ليَّات القتَيْلْ

وجه أبْصُرَهْ ظاهر كما ضوء القمر

وآخر بشُوفه بالمرايه وجه وَيْلْ

قـــال القعيطـــي لا تطيلـــون الـــسَّمر
يـــا ذي تحبُّـون الـــسَّمر يـومي وليـــل
اليــوم ثـــاني وأمــس ثــاني ذي عَبَـــرْ
لا حــد يقـول الــشَّرح عــاده ذي قْبَيْــلْ

زوامل قالها في احتفالات الموسطة - ببن المحاور
في عيد الأضحى 1998م

قـــال القعيطـــي حـــاجتي مـــن صـــاحبي
عـــزِّي بـــالأخوه ظِــلّ رأســـي والكِنَـــان
بَـنْهَمْ ورأسـي فـوق مـن مـصدر قـوي
وأشـــبال يـــافع مـــن يـــساري واليمـــان
بعــض الجنـــان أنـــواع يـــا ذي تعرفـــوا
والعقــل عنــد أهــل البـصيره لــه مكــان
جنـــان بعـــده عقـــل مـــا هـــي مـــشكله
المـــشكله فـــي عقـــل مـــن بعـــده جنـــان
بـــا نـــدعي المـــولى بحـــسن الخاتمـــه
مـــن خاتمـــه شَـــعْلا علـــى يـــد الجَبَـــان
والوقــت مــا هــو ذاك ذي كُنْـت أعرفــه
سُــبحان مــن لــه كــل ســاعه ميــة شــأن
لا تَغَيَّـــرت لَحْـــوَالْ مـــن عاداتهـــا
والوقـــت عاداتـــه وعـــادات الزمـــان

ماهَــلْ تــرون الآن كيــف الخالــدي
يــا ذي مــن أولّ تعرفونــه كيــف كــان

* وله في نفس المناسبة

منــي ســلام ألفــين كــلاً يــسمعه
والــشعب والجمهــور يــسمع قاطبــه
بــا قولهــا يــسمع كلامــي مــن حــضر
والــشيخ يــسمعني ويــسمع نائبــه
قــال القعيطــي واجبــي بــا قدمــه
لا كُــلّ واحــد بــا يــؤدي واجبــه
بَــنْطحْ برأســي لا الوعــول انتاطحَــهْ
مــا يــنطح الاَّ مــن قرونــه مرجبــه
بــا قــول صــقُّوا واخلــصوا نيَّــاتكم
يَهْــلْ القلــوب الحاقــده والخاربــه
كُنَّــا فــي الماضــي قــوى متنــافره
والآن وجهــات النظــر متقاربــه

قالوا عدن حُرَّة

1998م

قــالوا عــدن حُـرَّه وانــا قــول أهْجَعُـوا
مــا حُـرَّه الاَّ فــي عــدن شُـلّة عــشيش
وأخـــوان ثابـــت ذي خـــذوها بـــارده
وذي تولـــوا عالمـــصانع والـــوريش
حـــول الحـــوائط والبـــساتين الخُـــضر
ذي كانـــه المرعـــى لـــشاتي والكُبـــيش
كبـشي سـرح والـشاه مـا فيهـا حلَـبْ
وانــا بـصحراء مـا بهـا مرعـى وعـيش
قـــالوا تقـــشّف قلـــت مـــا شـــي فايـــده
متْقـــشّفوا مثلـــي كَبيـــرين الكَـــريش
داخـل عـدن سـاكن وعـاد الخـوف بـي
مـا حـد معـي مـن شُـلّتي قـاده وجـيش
قـــالوا جنُـــوبي قلـــت لـــيش التفرقـــه؟
قـــالوا انفـــصالي لا تقـــول الآن لـــيْشْ
قلنـــا أســـف مـــا لـــو ثعالـــب غازيـــه
احتلّـــت أوكـــار النّمـــاره والهـــريْشْ
ضـــاعت تقـــارين الوعـــول المرجبـــه
والـشعب ضـائع مثلمـا ضـاعت حنَـيش
واقــروا علــى شــعب الجنــوب الفاتحــه
لـــو مـــا حزمهـــا عبدربـــه والقفـــيش

بـل إنَّمـا صـبري وصـبرش يـا عـدن
لا فوق صبرش ذي صبرتي ما عليش
قلبـي دليلـي مـن قفـا الـضيق الفـرج
ذي لـي وذي لـش بـا يقـع حاضـر وكَيْشْ
عـاد الـسفينه بـا يـصل رُبَّانهـا
سيّد قريـشي شـهم مـن سـادة قـريش
مـا بـدو رُحَّـل مـا معـاهم معرفـه
أيـن الفرامـل ويـن دعـسات الكلـيش

زوامل قالها في حفل زواج أربعة أشقاء

هجر - لبعوس عام 1998م

منّـي سـلام اليـوم كُـلاً يـسمعه
مـا الـسيل عـم الحيـد والـوادي عمـوم
كُـلاً حـسابه بـا يـصل لا موقعـه
بـين المخـوِّه بـا نقـسمها سـهُوم
جينـا نبـارك فـي زواج الأربعـه
وأصـحاب ذي واثـق بهـم وقـت اللّـزوم
وأكبـر فـرح ذي عادنـا نتوقعـه
لمَّـا يعَـوِّد بالـسلامه بُـو سِـلُوم[1]

[1] بو سلوم: محمد أحمد سلمان ومنذ حرب 94م خارج الوطن 1994م.

وأعـــلام حـــول المُـــرّ ذي نتجرَّعـــه
واجـب نعـالم مـن طلـب منَّـا علـوم
طعْـم الـصبَّر غيَّـر علينـا المَولَعَـةْ
لا أطعـم عـسل حـالي ولا شُـمَّه شَـمُوم
والرُّوميـــه مـــا عـــاد خلَّـــت مزرعـــه
والـتْ سَـبُول البُـرْ ذي عـاده بَـرُوم
والبـرق يلمـي والـسَّحاب انْـشرَّعه
يـا كُـلّ صـاحي نبِّـه الرَّاقـد يقُـوم
كلّـم كبيـر الـنَّفس مـا بـا ينفعـه
يخـصُر عـسل وَحْـدَهْ وانـا كُلْهَـا كَـسُوم
مـن حَـبّ نفـسه بـا يـضيِّع مـن معـه
حتـى ولـو الفرصـه أمامـه مـا تـدوم

آخر زامل قاله

وهو على فراش المرض في مستشفى الجمهورية بعدن قبيل وفاته بأيام، ورغم معاناته من الألم إلاّ أنه كان مسكوناً بهموم الشعب وها هو ينتقد الجرعات الاقتصادية التي أثقلت كاهل الشعب وزادت من معاناته

حيَّـــــا ثلاثــــــه ألـــــف يـــــا زوَّارنـــــا
مـــــن الحـــــسابات القـــــديم الـــــضايعه
والألـــــف والألفـــــين مـــــا شـــــي منَّهـــــا
قطَّعتهـــــا أذلاق الـــــشِّفّار القاطعـــــه
يَهْـــــلْ المَجنَّـــــهْ وسِّـــــعُوا لأصـــــحابكم
ذي قـــــد تـــــذاكرهم معـــــاهم وازعـــــه[1]
خلّـــــوا نَـــــسَمْ لِـــــنْ عادهـــــا واصـــــل دُفَـــــعْ
ذي بـــــا تجـــــيكم مـــــن منـــــاطق واســـــعه
الدُّفعـــــه الأولـــــى علـــــى وشـــــك الـــــسَّفر
واصـــــل إلـــــيكم بعـــــد جُرعـــــه رابعـــــه
والـــــبعض الآخـــــر عـــــاده الاَّ منتظـــــر
للخامـــــسه والـــــسادسه والـــــسابعه

---

[1] المجنة: المقبرة. وازعه: جاهزة.

ملحق من مساجلات صفوف البال النسائية

خير وصف لهذه الصفوف النسائية ما كتبه الأديب الراحل محمد سعيد جرادة عما شاهده في إحدى الزيارات التقليدية السنوية في يافع عام 1978م حيث قال: "وفي يافع شهدنا أكثر من حفل تمثل فيه روح الإنسان اليمني الحضاري الذي تؤدي قدماه وسائر أجزاء جسمه الرقصة في إيقاع تعبيري يمتاز برهافة الحس ورقة المشاعر، ويؤدي لسانه القول سهل المأخذ قريب التناول لأنه يجري من القلب إلى اللسان جريان النبع من الربوة الغناء إلى السفح الخصيب.. وفي حفل الزواج تُعرَض أنواع من الرقصات الشعبية، فهناك الرقصة الجماعية التي تؤديها مجاميع من النساء يتحلقن في صفوف متراصة ووسط الحلبة يقف شعراء شعبيون يرتجلون مقاطع من الشعر يدور حول المناسبة ذاتها، وما أن ينتهي الشاعر من إلقاء شعره حتى ترتفع عقيرة الراقصات متغنية بآخر بيت أو بيتين من مقطعه الشعري وهن يختطفن من فمه الشعر بسرعة تسجيلية فوتوغرافية لا يتخللها بتر ولا خطأ.. وفي ساحة واسعة قريبة من سوق 14 اكتوبر شهدنا محيطاً متلاطم الأمواج من النساء اللاتي مثّلن معرضاً جمالياً يشبه - إن لم يفق – معارض الجمال التي تقام في البلدان المتحضرة. إن النساء يتحلقن صفوفاً في تشكيلات منتظمة وقد ارتدين أحسن الملابس وزيَّن الأجياد والخصور والسيقان بأنواع الحلي الفضية، ويؤدي الشعراء الشعبيون في هذه الاحتفالات الدور نفسه الذي يؤدونه في حفلات العراس"(1).

هكذا كان الحال إلى مطلع التسعينات من القرن الماضي، وكانت هذه الصفوف النسائية من أهم علامات الفرح في الأعراس والأعياد، حيث تنتظم النساء في صفين متقابلين وجهاً لوجه في ساحات مكشوفة أمام الملا، أو في غرف واسعة إذا كانت الأعداد صغيرة، وتتشابك أيدي النساء في كل صف ويقمن بحركات راقصة ويتحركن بأجسادهن من الأعلى إلى الأسفل ثم يتقدم الصف بحركة راقصة موحدة ليلتقي بالصف المقابل والعودة بذات النسق الإيقاعي

---

(1) انظر:مقالات ودراسات عن مديريات يافع وتاريخها. مجموعة مؤلفين. دار الفارابي. بيـــروت. 1985م. ص38 – 42.

إلى الخلف، وبالمثل يفعل الصف الآخر، فيما تردد النساء في الصفين بالتناوب وبصوت غنائي جميل الأبيات الشعرية التي ارتجلها للتو الشاعر وقالها بصوت مسموع بين الصفين. وقد يرتجل عدة أبيات شعرية لإظهار قدرته أمام أقرانه وأنداده، ولكن النساء في الصفين يلتقطن البيتين الأخيرين فيرددنها لفترة حتى يدخل شاعر آخر، وهكذا يمتزج في هذه الصفوف الشعر بالغناء بالرقص في لوحة إبداعية جميلة تأسر ألباب جموع المتفرجين على الجوانب من النساء والرجال. وقد بدأ الخالدي شهرته في مثل هذه الصفوف وتألق فيها منذ شبابه المبكر وكان من أكثر الشعراء حضوراً فيها على امتداد سنوات حياته، وقال فيها الكثير من الأشعار العذبة والجميلة ، التي لو دونت وحُفظت لشكلت أكثر من ديوان، ولكنها مثلها مثل الكثير من زوامل المناسبات ذهبت أدراج الرياح وبقي القليل منها فقط، ونورد هذه النماذج هنا، لأن ما يجمعها بالزامل هو الارتجال والمناظرة بين الشعراء، وبهدف لفت الانتباه للحصول على ما بقي منها في ذاكرة المعجبين أو ممن يحتفظون بأشرطة تسجيل قديمة لألعاب الدان النسائية بهدف توثيق أكبر عدد منها، سواء للخالدي أو لغيره من فحول الشعر الشعبي اليافعي.

في حفل زواج بالسعدي – 1996م

تجمع هذه المناظرة الشعرية الشعراء: شائف الخالدي"أبُو لوزة"، زيد حسين ثابت السليماني "أبو نادر"، محمد علي غالب السليماني "بُو لحمدي"، وعسكر علي، وما نورده هو جزء يسير من مناظرات كثيرة لم نحصل عليها مكتملة.

أبو نادر:

بُو نادري قال يا قلبي دَلا — لمَّا تشوف المروّه والجميل

قولوا لذي يحكمون العاصمه — ما با تقع شي محبه بالصَّميل

عسكر علي:

عسكر علي قال ماشي فايده — وحده ولكن بها الشاجع ذليل

بالشرعيه غيِّري من صورتش — من قبل ما تشعل الدنيا شعيل

بُو لحمدي:

بُو لحمدي قال يا كمَّن بطل ما با نقع حَبْ من كاله يكيل

عادات لجداد با نبقى بها ما با نبدل ولا نبغى بديل

الخالدي:

الخالدي قال يا قلبي نَسَمْ لا فوق ما قد صبرت أصبر قليل

لو كان ما علّتي من داخلي ما كان بَمْسِي وبا ظلّي عليل

أبُو نادر:

بو نادري قال لا قد بي ظمأ ما بَشْرَبْ الأ كَرَعْ من سلسبيل

وان حد قتلني معي يافع بَنِيْ يُوخذ بديلي ثلتعشر قتيل

الخالدي:

الخالدي قال قد حذري معي بَصبُرْ على حَرْ ناري والكليل

لو كان ما راح بُرِّي ذي معي ما كُنت بَرْضَى في الحَبّ الدَّويل

أبو لحمدي:

بو لحمدي قال يا أهل السلا بَطْرَحْ وصيِّه لجيلٍ بعد جيل

ما تشرب الطّين وا تِدِّي ثمر وأعْبَارها حيث ما ساله تسيل

أبُو نادر:

بُو نادري قال ميزان البلاء لا افتَكّ لازم يقع وزنه ثقيل

ويش آيقع يا رجاجيل السلب خلّوا عدن مثل غزه والخليل

الخالدي:

الخالدي قال من قهر الزمن راح الوعل ذي تقارينه جليل

والثعلب اليوم وَيْش آيزقره بيقود لنمار بالذيل الطويل

أبو لحمدي:

بو لحمدي قال يا ابن الخالدي بـا يصبُر الهَيْجْ عالحمل الثقيل[1]

بـالأمس لا الدار جابوا دُخَّلا والتاليه خرَّب البيت الدَّخيل[2]

عسكر علي:

عسكر علي قال ماشي فايده صَيَّحت وحدي وما شي لي جميل

شُعَّارنا أعطتهم السُّلطه بيَسْ وكل واحد رجع ضدي عميل

أبو نادر:

بُو نادري قال بـا بدِّل لكم قيفان وانتوا اسمعوا يَهْل البلد

ضاعوا عليًّا عيالي كلهم واحد بدوفس وواحد بالعند

أبو لحمدي:

بُو لحمدي قال يا قلبي نسم حَبْلاً من الله وحبلاً من مَسَدْ

با شُوف وين القوافل ساريه لا تحسُبه طيْنْ ما بَرَّد ورَدْ[3]

الخالدي:

الخالدي قال يا ذي بك مرض شُف عِلّة الرأس من خُبْث الجسد

والحامله لا تنجم شي لها قبل أن تلد خلّها لمَّا تلد

عسكر علي:

عسكر علي قال يَهْل المنطقه الله يصيب الدراهم والخُرد

والحامله كيف با تتجب لنا ما دام والزوج ذي معها لَبَدْ[4]

---

[1] الهَيْجْ: الجَمَلْ.
[2] الدخيل: الضيف والجمع دُخَّلا.
[3] طيْن: قدر قليل من الوقت، (طيْن ساعة: قدر ساعة).
[4] لبد: مخصي.

أبو نادر:

بُو نادري قال يا مُزن السماء لا تمطــر الأمطــر كُلّــه بَــرَدْ

لمــا نكــسرْ بَــدَلْ ســدّة عــدن صنعاء ولبواب والسبع السدد

الخالدي:

الخالــدي قــال سِـيْره بالنّــسَمْ يــا ذي بتجـرون سِيْره بــالرَّوَدْ

ذي ما خطم شاه من بين الغنم مــا قــادر اليـوم بـا يخطُـم أسد

أبو لحمدي:

بُو لحمدي قال يا يحيى عمر ليتك تجي وا يجي صالح سند

بنِغبُــرْ الــبُن والجلجــل مَــلا من ساحل أبين ومن سيلة كلد

الخالدي:

الخالدي قال يا بُو لحمـدي صبري وصبرك على صيد الثمد

ذي مـا تعشى بيسهر ليلتـه وأهـل الغنيمــه مـن اتعشى رقد

وللمساجلات بقية كثيرة لم نحصل عليها.

وهذه نماذج أخرى من حفل زواج في جبل لمطور

شارك في هذه المناظرة أكثر من خمسة شعراء، لكننا لم نحصل على النص الكامل لها، ولذلك نكتفي بتقديم نماذج فقط مما دار بين الخالدي وصديقه الشاعر علي حسين عبدالله المطري للفت الانتباه إلى مثل هذه المساجلات الرائعة التي يغلب عليها التسلية والمرح مع معالجة الموضوعات والهموم العامة.

* الخالدي:

الخالدي قال بَسْلا لي وبَتْنَهْجَري

عاد السلا طاب حلّه يا العيون اسهري

وا بن علي شل من لحم الكباش الطري

خل ابن لمطور كوده لا زقر طَنَّري[1]

* المطري:

با حمِّل الجنب ذا يبكَلْ وذا يقدري

لا حد يحاسب عليا ما ودِرْ يُودَري

با ساير الوقت لا بَقدُم ولا اتأخرِّي

ما شا نبكِّي لكم شايف على سُكَّري

---

[1] طنَّري: عصفور صغير.

* المطري ، على إيقاع وقافية أخرى:

قال أبو ورده اعطوني من الوقت مُهلـه

لا حدا يطرح الحلقه على ساق رجلي

لا حدا يحسب الدنيا قريبه وسهله

قبل ما يدرك المحسب بذي له وذي لي

* الخالدي:

ليلة النور بروْحْ عُود كاذي وفلّه

لا المحط ورَّد التاجر بماورد أصلي

قال شايف محمد من قطع عود شلّه

شل وا عولقي حملك وانا شل حملي

* الخالدي " مرة أخرى":

قال شايف محمد كل شي في محله

لك محلّك وانا وا ذاك واقف محلي

يا ابن لمطور ما ينفع بُكاء جوف خلَّه

شي معك رأي ثاني غير ذا الرأي قل لي

* المطري:

قال أبو ورده المطلوب والقطع خلّه

خاف با يوخذ الخالدي قسمه وبكره يولي

مقّدر آصَدّقه ما دام هُم ناس قبله

ببصُرَهْ يوخذ السَّهله وحَطْ الحَنَبْ لي

* الخالدي:

يا ابن لمطور لا تسي لي عجيِّه بسهله

قل في الحق لا انته تعرف الحق مثلي

ما انت شي داهره با يحكموا لي بفُقلَهْ

ويش با يطلقك ما اليوم وانته بحبلي

* المطري:

من جرى جري يا شايف وقع وصت عُقلَهْ

لازم امشه معي حسب النظام المحلي

من وقف تحت عود العلب كنَّه وظلَّه

وينك الوين رعها شمس وين آتظلي

* الخالدي:

قال شايف محمدما يقع راي جمله

حُط عَدلَكْ وانا ملزوم با حُط عدلي

لا بَدَهْ شمس يا خو زيد عندي مظله

هُمْ للبرد ذي يشلَبْ على الحَيْد لَعْلي

* المطري:

المولعي قال بفهم في هجاء منطقي

وذاك مثلي بيفهم في هجاء منطقه

الخالدي بن محمد رع زمانه شقي

يقول ما قال ما شَا تبرُق البارقه

* الخالدي:

يا بن علي كل ما جا مال با نتقي

قل لبن لمطور ما هو قائد الصاعقه

رع من دخل بحر بالموجات با يغرقي

با يحكم اعدام لمَّا يعرف السارقه

* المطري:

المولعي قال لا بزعل ولا بحنقي

لا اخفي سريره وبدِّي شايف الصادقه

لا حد يقع تي الغرابي لا تباعد زقي

شل السبوله وعاد الحَبْ بالشادقه

* الخالدي:

الخالدي قال شايف لاح لي بارقي

ويش اقنع الكبد عاد الكبد متعلقه

كم لي برقع وابو لمطور بيبزقي

طبع الشياطين ذي بالكذب مترزقه

* المطري:

بالأمس كان العمل والشور مُتنسِّقي

واليوم يا الخالدي كنَّك نزعت الثقه

لا جنب من قل لنا ذلحين با علِّقي

بي خوف لا دون هيثم يشتي التفرقه

* الخالدي (على قافية أخرى):

الخالــدي قــال قــد جينــا مــن أول بــدا

يا صيح من جنب وانته وا علي من قْدَاك

قــد بــا نقاديــك لا مــا جيــت معنــا قــدا

لا تحــسب ان الجماعــه بــا يلبــوا نــداك

* المطري:

لا شــل ثالــث ولا بــا عانــدك عالعــدا

انتـه بأرضك وانـا لـي قسم بـالأرض تـاك

لا انتــه قريقــر فــرَعْ شــايف معيًّــا حِــدَا

مــا نــشتي الــشر منــك نجنــا مــن بــلاك

* الخالدي:

بـي خـوف لا عـاد تـصبح مـن هنـا شـاردا

بــا تــصبح الــصبح بالبــاكر ترفــع دفــاك

الخالــدي قــال شــايف نــار تتوقــدا

جهنم المـوت مـا هـي وا علـي ذي قـداك

* المطري:

قــدَّامنا وقــت يــا شــايف وعــاده مــدى

كنَّـك تبـى الأرض بـا تبقـى بـإثرك ركـاك

كــم لــي بناديــك تتراجــع مــن أوَّل بــدا

لا كنَّـك انويـت بـا توخـذ علـي فـي زجـاك

* الخالدي:

لا تحسبوا بن محمد بينكم ما حدا

رَعْ عادنا زَوع هذا الحيد لا عرض ذاك

لا حد يسوّي لبو لوزه دواء عالبدا

لا اتحاكه الناس وا هيثم كُنْ اسْكِهْ تحَاك

* الخالدي – على قافية أخرى:

يا ساعة النور لا عاد السلا با يطول

بدّي على قاف ثاني واسمعوا ما نقول

قل لبن لمطور شي لله يا اهل العقول

رَعْ عادنا اطرح له الكيّات عَرْضا بطُول

* المطري:

المولعي قال لا بشطح ولا بي فضول

بَيْشْ آتجازي صديقك ذي يزلّك زلول

يا الخالدي لا تعذبنا بشل الحمول

اجزع طريقك وشكّل طلعتك والنزول

* المطري:

المولعي قال شوف الباطلي با يزول

يا ذي تقول إنّك الشاجع وغيرك ذلول

با خيّر الخالدي شايف ثلاثه فصول

وأحسن نصيحه يقع له طبل مثل الطبول

* الخالدي:

الخالـدي قـال شـايف للمـشاكل حلـول

ما دام قد جيت عاني والجماعه حصول

قل لبن لمطور ما هل جيت نحوه رسول

با سي له القيد في رجله وخمسه حجول

* المطري:

قـل عُـوذ بـالله يـا شـايف وقـل يـا رسـول

لا تنـوي الليلـه انـك قـد ملكـت الحقـول

رَعْ بـي فـزع لا يخـف العقـل حِـل الأكُـول

لا حـد يجهَّـر علـى الملكيـه ذي بالـسجول

د.علي صالح الخلاقي

- من مواليد عام 1956.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية ، موسكو 1992م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو 1996م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- يعمل حالياً محاضراً في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية – يافع ، للشئون الأكاديمية.
- كاتب وباحث ومترجم، ونشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- صدر له:

1- سقطرى.هناك حيث بُعثت العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، 1999م.

2- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر 2002م.

3- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر 2002م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 2006م.

4- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي 2006م

5- ديوان يحيى عمر اليافعي وسيرة حياته، بعنوان (شل العجب.. شل الدّان).دار جامعة عدن 2006م.

6- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي، 2006م.

7- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي ، صنعاء، 2006م.

8- الشيخ أحمد أبوبكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، مركز عبادي،2007م.

- جمع وقدم الأعمال الشعرية التالية :

ديوان "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى الفردي 2003م - مساجلات الصبحي والخالدي 2005م – "المزن الماطر" أشعار ومساجلات وزوامل عبدالله عمر المطري 2006م - دستور الهوى والفن (غزليات شائف محمد الخالدي) 2007م – "سالم علي قال، نفحات من أشعار سالم علي عمر المحبوش" 2007م- مساجلات الكهالي والخالدي 2008م – النبع المتفجر: قصائد ومساجلات وزوامل للشاعر يحيى الفردي2008م- الصراحة راحة للشاعر الشيخ محمد سالم الكهالي، 2008م.

- يعكف منذ سنوات على جمع وتدوين وإصدار الموروث الشعبي- التاريخي اليافعي ويطلب من المهتمين التواصل معه على :

البريد الإلكتروني: ALikalaqi@Yahoo.com
تلفون: (777 343 934)